

تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط عن إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب

سامى عبد الهادى الغمرينى* بكر أحمد عبد الرحمن*

* باحث أول، معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، مركز البحوث
الزراعية

مستخلص البحث

إستهدف البحث فى المقام الأول تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، وإنبثق عن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية، هي: (١) بناء مقياس لتقييم فيلم إرشادي عن إستزراع وتسويق عيش الغراب؛ (٢) وتحديد علاقة المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة (عمر المبحوث بالسنه، وحجم أسرة المبحوث، وعدد سنوات التعليم الرسمي للمبحوث، وإفتتاح المبحوث على العالم الخارجى، والتوجه العلمى للمبحوث، وذاتية إتخاذ القرار لدى المبحوث، وإدراك المبحوث لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى، وعضوية المبحوث فى منظمات المجتمع المدنى، المصادر / الطرق الإتصالية التى يستقى من خلالها المبحوث معلوماته، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي، وعدد سنوات العمل بالقطاع / المجال الفنى الزراعي، وعدد سنوات العمل التى أمضاها المبحوث فى العمل البحثى الإرشادى الزراعي)؛ (٣) تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بالمتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب والتي تفسر التباين الحادث فيه؛ والتوصل إلى مقترحات يتم رفعها فى صورة توصيات إلى متخذى القرار.

تم جمع بيانات البحث خلال الفترة من يونيو - ديسمبر ٢٠٠٨، وأعيد تقييمها خلال الفترة من مايو- يونيو ٢٠٠٩، وذلك من خلال إستخدام عينة مكونة من ١٠٠ مبحوث من العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (٤٤,٨ % من مجموع الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية). هذا وقد إستخدم فى جمع البيانات إستمارة إستبيان

مكتوبة تم إختبارها قبلا على عينة مكونة من ١٥ مبحوثا من العاملين بالمعهد، وتم عرض الفيلم على المبحوثين فى مجموعات بما فى ذلك أولئك الذين يعملون فى المواقع البعيدة عن المقر الرئيسى للمعهد. هذا وقد تم رفض / إستبعاد ٢٠ إستمارة إستبيان نظرا لعدم إستيفاءها للبيانات المطلوبة (معدل الإستجابة = ٨٠ %)، وبذلك ضمت العينة النهائية للبحث ٨٠ مبحوثا فقط يمثلون ٣٥,٩ % من مجموع الباحثين بالمعهد. وتم إستخدام كلا من الجداول التكرارية، والمتوسط الحسابى، والنسبة المئوية، والإنحراف المعيارى، والتحليل العاملى، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات، ومعامل الإرتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد المساعد فى تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

أسفرت نتائج البحث عن بناء مقياس لتقييم الفيلم الإرشادى المحمل على القرص المضغوط والخاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب مكون من ٥ عوامل، تضم ٢٠ عبارة تفسر معا ما يقرب من ٦٧ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بتقييم فيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، وبمعامل صدق Validity or Alpha Coefficient = ٠,٩٥٠٦، ومعامل ثبات Theta or Reliability-Coefficient = ٠,٩٠٣٧.

وأوضحت نتائج البحث كذلك وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) بين المتغير التابع، تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، وكل من المتغيرات المستقلة الخاصة والتوجه العلمى للمبحوث (معامل إرتباط = ٠,٢٦٤)، وإدراك المبحوث لدور إستزراع وتسويق عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى (معامل إرتباط = ٠,٢٤٠)، ووجود علاقة معنوية سالبة بين المتغير التابع المدروس والمتغير المستقل الخاص بانفتاح المبحوث على العالم الخارجى (معامل إرتباط = - ٠,٢٠١، مستوى معنوية = ٠,٠٥). وأشارت نتائج البحث كذلك إلى أن المتغيرات المستقلة الخاصة بكل من التوجه العلمى للمبحوث، وإنفتاح المبحوث على العالم الخارجى، و إدراك المبحوث لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى معا تفسر ١٣ % تقريبا من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، كما وجد كذلك أن المتغير المستقل الخاص بالتوجه العلمى للمبحوث يفسر بمفرده ما يقرب من ٧ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب. تم إستخلاص وصياغة عدة مقترحات مستقة من

نتائج البحث فى صورة توصيات لرفعها إلى المسؤولين متخذى القرار وكان أهمها: تنمية الإتجاه العلمى لدى الباحثين بالمعهد من خلال تزويدهم بأحدث المراجع العلمى فى مجال تخصصهم، والعمل على إثراء إمكانياتهم البحثية العلمى عن طريق عقد الدورات التدريبية (الداخلية والخارجية) والمحاضرات والندوات العلمى. والمؤتمرات العلمى وكذلك تيسير إنضمامهم للمجتمعات العلمى المتخصصة؛ وكذلك تنمية وإثراء إدراك الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية بالقيمة التطبيقية للبحث العلمى والمتمثلة فى تنمية المجتمعات المحلية.

المقدمة والإطار النظرى للبحث

عرف عمر (١٩٩٢) الطريقة الإرشادية بأنها أداة، أو وسيلة، تستخدم فى موقف تعليمى معين لنقل المعلومة من المرشد إلى المسترشدين، أو الأسلوب الذى يستخدم فى نقل الخبرة أو المعلومة للمزارع، وهى مسالك أو قنوات وطرق إتصال تساعد العاملين فى الإرشاد الزراعى فى تعليم وتوصيل نتائج الأبحاث العلمى والأفكار الزراعية والمنزلية الأكثر عصرية إلى المسترشدين. وعرف سويلم (١٩٩٧: ٢٤٩) المعينة الإرشادية بأنها تلك الوسائل التى تستخدم حاستى السمع أو البصر أو كليهما فى التعليم والتدريب حتى تكون الطريقة أكثر فاعلية فى توصيل المعلومات إلى جمهور المسترشدين، وهى غالبا ما تستخدم مع الطرق الإرشادية المختلفة لتدعيمها وتعميق أثرها التعليمى لدى المسترشدين، وهى بذلك تعد الوسيلة التى تستخدم لإثارة رغبة المسترشد فى التعلم أثناء القيام بطريقة إرشادية معينة. وعرف عمر (١٩٩٢: ٣٥٢) المعينة الإرشادية بأنها الوسيلة التى توفر للطريقة مقومات إثارة الرغبة فى التعلم وزيادة تأثيرها فى المسترشدين-ولا تستطيع المعينة أن تقوم وحدها بنقل الرسالة الإرشادية كما تفعل الطريقة، ويرتكز إستخدامها على بعض الأسس النفسية، أهمها: (١) الإدراك، (٢) الدافعية، (٣) إثارة النشاط العقلى، (٤) التذكر والنسيان (عمر، ١٩٩٢). وأوضح الخولى وآخرون (١٩٨٤: ١٩٤) الفرق بين الطريقة والمعينة فى أن الطريقة تعد عنصرا أساسيا فى الموقف الإتصالى والتى بدونها لا يتم نقل الرسالة ومن ثم لا يتحقق الهدف الذى ترمى إليه، فى حين تعد المعينة عاملا مساعدا فقط فى نقل الرسالة، ويعد التعليم هو المسئولية الأولى التى يضطلع بها المرشد الزراعى الذى يقوم باختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمى (Kang and Song, 1984). وأشار سويلم (١٩٩٧: ٢٥١) إلى أنه تنحصر فوائد إستخدام المعينات الإرشادية فى: (١) خلق الرغبة لدى المزارع فى التعلم، (٢) رفع كفاءة الطريقة الإرشادية المستخدمة، (٣) تبسيط الفكرة المراد تعلمها، (٤) المساعدة على تذكر الحقائق المتعلمة، (٥) توفير الوقت اللازم لشرح الفكرة، (٦) إمكان عرضها أكثر من مرة على المزارع (الجمهور المستهدف)، (٦) تدعيم

الطرق الإرشادية المستخدمة، (٧) تساعد في تجسيم الموضوع. هذا يقتضى الإستخدام الناجح للمعينات الإرشادية تفهم المرشد مايلى: (١) الدور الفعال للمعينة الإرشادية وماتتسم به المعينة من خصائص تركز على الأسس النفسية المدعمة للتعلم، (٢) مناسبة المعينة للموقف الإرشادى كما ونوعا، (٣) إجادة المرشد لأسلوب إستخدام المعينة بكفاءة، (٤) القدرة على تقييم كفاءة المعينة وعدم الخوف من ترك إستخدامها إذا كانت الطريقة الإرشادية واضحة الرسالة ولا تتطلب زيادة فى الإيضاح.

ويمكن تقسيم المعينات الإرشادية إلى ثلاثة أقسام: (١) معينات إرشادية بصرية وهى التى تستخدم حاسة البصر وتعتمد عليها وتضم الأشياء والنماذج، والعينات، والمتاحف والنسبورات، ولوحات العرض، ونوافذ العرض، واللوحات الوبرية والمغناطيسية والكهربية، وموائد الرمل؛ (ب) معينات إرشادية سمعية، وهى التى تستخدم حاسة السمع وتعتمد عليها، وتضم كل من: الإذاعة المسموعة (الراديو، والتسجيلات الصوتية)، والأسطوانات، ومكبرات الصوت؛ (ج) معينات سمعية بصرية، وهى التى تستخدم حاستى السمع والبصر وتعتمد عليهما، وتضم كل من السينما والأفلام المزودة بتسجيلات صوتية، والتلفزيون فى دوائر مغلقة إذا إستخدم خلال طريقة إرشادية أخرى كالأجتماعات والتمثيلات والرحلات وأنواع الإيضاح الإجرائى خلال طريقة إرشادية أخرى (عمر، ١٩٩٢).

وتعرف طرق الاتصال بالجماعات بأنها تلك الطرق التى تركز على الإيضاح (حجر الزاوية فى العمل الإرشادى) وهى تخضع للمبدأ القائل بأن الرؤية بالعين تقضى إلى التصديق والإعتقاد، وهى هامة للغاية فى اقتناع المسترشدين ببنى مستحدث ما، وهى تمكن المرشد الزراعى من الوصول إلى أكبر عدد أكبر من المسترشدين، وبصفة خاصة عندما تكون هناك محدودية فى الوقت وفى عدد المرشدين الزراعيين الذين يعملون بالمنطقة المستهدفة (Kang and Song, 1984). ويعدد الخولى وآخرون (١٩٨٤) مميزات طرق الإتصال بالجماعات فى: (١) الإستفادة الكاملة من القوى الداخلية والخارجية التى تحرك الجماعة؛ (٢) الإستفادة من سيكولوجية الجماعة لزيادة الأثر التعليمى؛ (٣) التغلب على بعض أوجه القصور بالطرق الإرشادية الفردية كالإرتفاع النسبى فى تكاليفها، وعدم كفاية الكوادر البشرية اللازمة للعمل الإرشادى بما يتناسب وحجم العمل؛ (٤) التوافق مع الخصائص النفسية والاجتماعية المميزة للسكان الريفيين حيث يكونون أكثر قابلية للإيحاء فى إطار المجموعة، وأكثر استجابة لضغطها وتأثيرها؛ (٥) تساهم فى زيادة فعالية الطرق الإرشادية الأخرى المستخدمة. وتضم الطرق الإرشادية الخاصة بالجماعات إجتماعات الإيضاح، والاجتماعات، والندوات Panels، والمحاضرة المتكاملة Symposium، والمسرح الريفى، والجولات الإرشادية، وأيام الحقل،

وزيارات الحقول، والحقول النموذجية، والحقول المختارة، والحقول الإرشادية، والتجميعات الإرشادية، والقرى الإرشادية، والمراكز والمناطق الإرشادية، والممارسات المزرعية تحت الإشراف الإرشادي، المناقشات غير الرسمية، المحاضرة، السيمينارات، والمعارض، واجتماعات استخلاص الأفكار Brain Storming، عمليات لعب الأدوار والمحاكاة (المسرح والتمثيل).

وأوضح Behrens and Evans (1984) و McQuail (1990) أن طرق الاتصال الجماهيرية يمكنها الوصول إلى أكبر عدد من المسترشدين وبسرعة، وتتحصر فائدتها في جعل أكبر عدد من المسترشدين على دراية بالمستحدثات وجعلهم مستعدين للتغيير على الرغم من أن كمية المعلومات التي يتم بثها من خلالها تكون محدودة. وتتحصر مزايا الطرق الإرشادية الجماهيرية في أنها تعد أساسا تبنى عليه إلى حد ما كفاءة وفاعلية والكفاءة تحت ظروف محددة والخاصة بالجماعات؛ وهي تحتل الأهمية الأولى من حيث الفاعلية والكفاءة تحت ظروف محددة مثل حالات الطوارئ أو اقتصار مضمون الرسالة على مجرد معلومة أو معلومات معينة؛ وهي تتميز بالانخفاض النسبي في تكاليف إعدادها واستخدامها؛ وهي تلعب دورا كبيرا في عمليات التنمية الاقتصادية والاجتماعية (الخولى وآخرون، ١٩٨٤). وتضم الطرق الإرشادية الجماهيرية الإذاعة المسموعة، والتلفزيون، ومنتديات الاستماع والمشاهدة، والصحف، والمطبوعات (سوليم، ١٩٩٧). وأكد Dizard (1989) على الدور الذي ستلعبه طرق الإتصال الجماهيرية في نقل المعلومات للمسترشدين في القرن الحادى والعشرين.

والقرص المضغوط Compact Disc هو قرص ضوئى مرن، يحتوى على طبقة أو أكثر من المعدن قادرة على تخزين معلومات رقمية، وأكثر انواع الأقراص المضغوطة شيوعا وإنتشارا هي تلك الأنواع المستخدمة من قبل صناعة الموسيقى بغرض تخزين تسجيلات رقمية وكذلك الأقراص المضغوطة-قراءة الذاكرة فقط / تسجيل البيانات (السى دى روم) التي تستخدم لتخزين بيانات الكمبيوتر وكلاهما من نوعية القراءة فقط وهو ما يعنى أنه بمجرد تسجيل البيانات فإنه يمكن فقط قراءتها أو سماعها. هذا وقد توسعت صناعة الأقراص المضغوطة لتشمل تخزين البيانات CD-ROM، وتسجيل الصوتيات CD-Audio حيث يتم تخزين البيانات او الصوتيات مرة واحدة CD-R، أويتم إعادة الكتابة والتسجيل عليها أكثر من مرة CD-RW، وأقراص الفيديو المضغوطة VCD، اقراص الفيديو السوبر المضغوطة SVCD، وأقراص التصوير المضغوطة Photo CD، وغيرها. ويبلغ قطر القرص المضغوط المعيارى ١٢٠ مم ويمكنه تخزين ٨٠ دقيقة من التسجيلات الصوتية (٧٠٠ ميجابايت من البيانات)، أما القرص المضغوط الدقيق (المينى) فيتراوح قطره من ٦٠ إلى ٨٠ مم (http://en.wikipedia.org/wiki/compact_disc).

وبصفة عامة، يستخدم القرص المضغوط كمعينة سمعية - مرئية، ويمكن من خلاله دمج الصوت والصورة والمحاكاة في عرض واحد معاً، ويمكن استخدام القرص المضغوط كمعينة صوتية - مرئية في كل من المحاضرات والاجتماعات الإرشادية وهو ما يطلق عليه Group Communication، كما يمكن استخدامها عن طريق الشبكة الدولية العنكبوتية (الإنترنت) لعرضها على جمهور أكبر وهو ما يندرج تحت الإتصال الجماهيري Mass-Communication، وكما تطرقنا إليهما قبلاً.

ويعرف التقييم Evaluation بصفة عامة بأنه تحديد قيمة شيء ما (Steele, 1970)؛ وهى عملية تحديد مدى ما أمكن تحقيقه من أهداف البرنامج التعليمي موضوع التقييم (Tyler, 1949)؛ وهى عملية خاصة باستخلاص والحصول على معلومات مفيدة لإتخاذ قرارات خاصة بالبدائل المتاحة (Stufflebeam, 1971)؛ وهى عملية تحديد النتائج التى تم التوصل إليها من جراء بعض النشاطات المصممة خصيصاً لتحقيق بعض الأهداف ذات القيمة، وهى تقتضى جمع وإجراء وتفسير البيانات الخاصة بالبرنامج التعليمي (Stake, 1967). ويعرف التقييم التعليمي بأنه التحديد الرسمى للجودة أو الفاعلية، أو قيمة البرنامج أو المنتج أو المشروع أو العملية أو الهدف أو المنهج الدراسى، وهو يستخدم طرق البحث والتقييم والتى تتضمن: (١) تحديد المعايير اللازمة للحكم على الجودة وتحديد ما إذا كانت هذه المعايير يفضل أن تكون نسبية أو مطلقة، (٢) جمع معلومات ملائمة، (٣) تطبيق المعايير لتحديد الجودة (Worthen & Sanders, 1987). وعرف Suchman (1967) أن التقييم هو عبارة عن تحديد النتائج المتحصل عليها من جراء بعض النشاط المصمم لإنجاز وتحقيق بعض الأهداف ذات القيمة، وعرف شرشر (٢٠٠٧: ١٦٥) تقييم البرنامج الإرشادى بأنه عبارة عن عملية مستمرة لإتخاذ قرارات عن فاعلية أو قياس نجاح برنامج معين عن طريق مقارنة نتائج البرنامج مع أهدافه فى ضوء معايير معينة لمعرفة ما تم إتخاذه وما هو جارى إتخاذه وما كان متوقعا من البرنامج ككل وهذا يحتاج إلى جمع بيانات مستمرة فى ضوء الأهداف من التقييم. وأشار الخولى وآخرون (١٩٨٤: ٣٤١) إلى أن مصطلح التقييم يتضمن ثلاثة محاور تشكل الأركان الأساسية لعملية التقييم وهى: (١) المعايير وهى تشير إلى مجموعة قواعد يمكن أن يعيها أو يفهمها الغير وتؤخذ فى الإعتبار عند إصدار الحكمين فالمعيار هو القاعدة التى يتم بمقتضاها تحديد قيمة البدائل وبالتالي أفضليتها، (٢) الأدلة وهى مشاهدات ملموسة يمكن ملاحظتها وتستخدم لتعصيد الحكم المتخذ، (٣) الحكم هو عملية تحديد أو وضع قيم للبدائل بناء على المعايير الموضوعية والأدلة الملموسة.

هذا وقد وأكد *Grosney et al.* (1995) أن وجود القرص المضغوط الرقم حاليا يعد تطورا كبيرا لنقل المعلومات نظرا لأنه يسمح بدمج الصوت والصورة والمحاكاة والتسجيلات لتعمل معا في منظومة واحدة متكاملة في المحاضرا وعرض الأبحاث والنتائج، كما يمكن أن يستخدم القرص المضغوط في الكمبيوتر او يتم عرضه الكترونيا من خلال مكان بعيد، كما أن المرونة وديناميكية العرض التي تتمتع بها الأقراص الرقمية المضغوطة يسمح بتطوير العروض التدريبية ذات الوسائط المتعددة والتي يمكنها جذب إنتباه الجمهور المستهدف وتدعم خبراتهم التعليمية (Rice and Wintersteen, 1995).

وقام *Anandraja et al.* (2006) بدراسة نشر التكنولوجيا الزراعية، في مركز كومبانتور Combiatore بولاية تاميل نادو Tamil Nadu بالهند، وذلك من خلال تقييم استخدام قرص مضغوط تفاعلي محمل عليه فيلم إرشادي يتناول الممارسات الصحيحة للمكافحة المتكاملة للآفات وباستخدام وسائط متعددة (صوتيات وفيديو، وغيرها. هذا وقد تم تقييم الفاعلية في هذه الدراسة من خلال استخدام عينة تضم ٩٩ مزارع، تم تقسيمهم إلى ثلاث مجموعات تضم الأولى التعليم الذاتي بدون تدخل من المرشد الزراعي، والثانية تعليم في مجموعة مع التفاعل، والثالثة تعليم في مجموعة دون تفاعل. ووجد أن المجموعة الخاصة بالتعليم الذاتي نتج عنها أعلى معارف مكتسبة، كما أوضحت الدراسة أن المزارعين كان لديهم آراء إيجابية فيما يتصل بفوائد استخدام القرص المضغوط المحمل عليه الفيلم الزراعي الإرشادي كأداة لحل مشكلاتهم الفنية الزراعية. وكذلك قام *Mayfield et al.* (2006) باجراء دراسة تقييمية مقارنة بين طلبة يدرسون إدارة زراعة بساط الحشائش Turfgrass Management (كما هو الحال في زراعة النجيل بالملاعب الرياضية والحدائق) باستخدام مقررات دراسية خاصة بدرجة الماجستير باستخدام القرص المضغوط المحمل عليه المادة العلمية، ومجموعة أخرى تدرس بالطريقة التقليدية حيث تم إجراء إختبار قبلي بعدى لمجموعتين تضم كل منهما ٩٤ طالبا، ووجد أن المواد العلمية المحمولة على القرص المضغوط كانت أكثر فاعلية حيث أنها أكدت إمكانية التواصل والوصول إلى عدد أكبر من الدارسين كما أنها أثرت خبراتهم التعليمية.

ودرس *Matthews-Njoku et al.* (2007) أثر تدريب مديري الإرشاد الزراعي في منطقة دلتا النيجر بنيجيريا على تكنولوجيا المعلومات والاتصال حيث تم جمع بيانات البحث باستخدام إستبيان مكتوب من ٨٧ مدير إرشاد زراعي تم إختيارهم بطريقة عشوائية من منطقة الدراسة، وأشارت نتائج الدراسة إلى ضرورة تشجيع التدريب المكثف في تكنولوجيا المعلومات والاتصال، وكذلك ضرورة الإستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصال يجب زيادته وبخاصة لإكساب مديري الإرشاد المهارات الخاصة بهذه التكنولوجيا وذلك بسبب الأدوار الإستراتيجية

التي يقومون بها في صناعة القرار بالتنظيمات الإرشادية، وأشار Bullock *et al.* (2003) إلى أنه تم في الولايات المتحدة الأمريكية بث برنامج تعليمي متكامل خاص بتربية الأبقار (محمل على ٧ أقرص مدمجة)، ثبت فاعليته وإمكانية وصوله إلى أعداد كبيرة من المستهدفين. وذكر كذلك Douce *et al.* (1996) إلى أنه قد تكونت بجامعة جورجيا مجموعة عمل خاصة بدعم المعلومات الرقمية في علم الحشرات وكذلك تطوير تطبيقات الوسائط المتعددة في البرامج الإرشادية حيث تم استثمار المنح المقدمة من الجامعة والهيئات والأشخاص في شراء أجهزة الحاسب الآلي والبرامج وكذلك تشغيل الخبراء في هذا المجال.

مشكلة البحث تعد متابعة وإستخدام تكنولوجيا المعلومات والإنصالات في نشر المستحدثات والتوصيات الزراعية من الأمور التي يعتقد في أهميتها وفعاليتها في تزويد المزارعين باحتياجاتهم المعلوماتية الزراعية، وخاصة مع تزايد تقلص ميزانيات وزارة الزراعة والجهاز الإرشادي ونقص الخبرات الزراعية في كثير من الموضوعات الفنية، وكذلك تحول العالم إلى قرية كونية والعمل بنظام السوق الحر والمنافسة الدولية. وبصفة عامة، فقد إقتضى التحول من النظام الزراعي المبني على توفر الموارد -Resource-Based Agricultural- System إلى نظام زراعي مبني على التكنولوجيا -Technology-Based Agricultural- System إلى إضافة الكثير من المسئوليات والإنترامات على عاتق الجهاز الإرشادي المصري الذي يعمل كموصل وناقل للمعلومات الزراعية الحديثة والتكنولوجيا إلى الجمهور المستهدف من المزارعين في وجود رد فعل منعكس مع الباحثين وصانعي القرار فيما يتصل بمشكلات المزارعين وإحتياجاتهم وإهتماماتهم. وبصفة عامة، يهدف الإرشاد الزراعي إلى تقديم معلومات جيدة ولحظية تم إختبارها والتحقق من جدواها التطبيقية الزراعية لأولئك الذين يحتاجونها من المزارعين. ومن ثم يمكن القول أن الإرشاد الزراعي الكفاء والفعال هو ذلك النظام الذي يقدم المعلومات الملائمة وفي توقيت مناسب للمزارعين حتى يساعدهم على مساعدة أنفسهم في زيادة إنتاجيتهم الزراعية.

هذا ويلعب المرشدون الزراعيون دورا لا يستهان به في التعرف على الحلول المناسبة المتاحة وبدائلها وإستخدام مصادر معلومات مختلفة والمعينات المناسبة لتنفيذ أدوارهم المنوطة بهم على أفضل ما يكون، ومنها إستخدام تكنولوجيا القرص المضغوط المحمل عليه توصيات ومعلومات إرشادية في وجود وسائط متعددة. هذا وقد تبنت الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي بجمهورية مصر العربية إستخدام فيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط، يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، تم إنتاجه بواسطة الإدارة المركزية للإرشاد الزراعي لنشر إستزراع فطر عيش الغراب بين المزارعين، وتم تعميم إستخدامه في كافة الدورات التدريبية المخصصة

لهذا الغرض على الرغم من توجيه بعض الانتقادات والملاحظات على مضمون هذا الفيلم الإرشادي التعليمي. ونظرا لأن تعميم استخدام فيلم إرشادي وعرضه على الجمهور المستهدف يقتضى ويتطلب خطوات تقييمية مسبقة تتناول النواحي الفنية والإنتاجية للفيلم فإنه يجب مراعاة عدم خروج محتوى الفيلم على القيم والتقاليد السائدة فى المجتمع الريفي، أو تطرق الحوار إلى إيماءات غير مقبولة إجتماعيا، أو عدم التوازن بين المعلومات الفنية والناحية الفكاهية، أو ظهور الشخصيات بصورة مستهجنة مبالغ فيها كمصدر للتندر والسخرية، أو الميل إلى عدم الواقعية فى عرض صورة المواطن الريفي (المرأة والرجل).

هذا وتعد آراء المتخصصين فى تلك المراحل التقييمية للأفلام الإرشادية عملية ضرورية لازمة لازية لتتقبة الأفلام الإرشادية، قبل عرضها على الجمهور المستهدف، مما يعلق بها من شوائب ونقاط ضعف قد تؤثر بالسلب على الجمهور المستهدف وتأتى برد فعل سلبي لا يحقق الأهداف الموضوعية مسبقا لها. ويعد الأخصائيون بمعهد بحوث الإرشاد لزراعى والتنمية الريفية، بحكم دراساتهم التى تلقوها وخبراتهم التى إكتسبوها فى هذا المجال، من أقدر الكوادر المتخصصة فى هذا المجال والتى يمكنها تقييم مثل هذه الأفلام الإرشادية والتى تتناول الجانب الإرشادى والواقع المجتمعي الريفي، ولذا فإنه يعتقد أن رؤيتهم وإشراكهم فى تقييم مثل تلك الأفلام الإرشادية قبل عرضها على المستهدفين قد يعود بالإيجاب على مثل تلك النوعية من الأفلام الإرشادية ويحقق الأهداف الإرشادية الموضوعية قبلا، كما يؤدى كذلك إلى إحترام المواطن الريفي وتقديره للجهاز الإرشادى مما قد ينعكس إيجابيا على تنفيذهم لتوصياته.

ومن ثم تتناول هذه الدراسة تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب تم إنتاجه بواسطة الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى (الحلقة ٣٢٨ من حلقات مشروع سر الأرض).

أهداف البحث إستهدف البحث فى المقام الأول تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، وإنبثق عن هذا الهدف الرئيسى عدة أهداف فرعية، هى: (١) بناء مقياس لتقييم فيلم إرشادى عن إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب؛ (٢) وتحديد علاقة المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة (عمر المبحوث بالسنة، وحجم أسرة المبحوث، وعدد سنوات التعليم الرسمى للمبحوث، وإبفتاح المبحوث على العالم الخارجى، والتوجه العلمى للمبحوث، وذاتية إتخاذ القرار لدى المبحوث،

وعضوية الجمعيات العلمية المتخصصة، وعضوية منظمات المجتمع المدني الأخرى، وعدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي، وعدد سنوات العمل بالقطاع / المجال الفني الزراعي، وعدد سنوات العمل التي أمضاها المبحوث في العمل البحثي، وإدراك المبحوث لدور إستزراع فطرعش الغراب في تنمية المجتمع المحلي؛ (٣) تحديد المتغيرات المستقلة المرتبطة معنويا بالمتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطرعش الغراب والتي تفسر التباين الحادث فيه؛ (٤) التوصل إلى مقترحات يتم رفعها في صورة توصيات إلى متخذى القرار.

الطريقة البحثية

تم جمع بيانات البحث خلال الفترة من يونيو - ديسمبر، ٢٠٠٨، وأعيد تقييمها خلال الفترة من مايو- يونيو، ٢٠٠٩، وذلك من خلال إستخدام عينة مكونة من ١٠٠ مبحوث من العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية (٤٤,٨ % من مجموع الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية). هذا وقد إستخدم في جمع البيانات إستبيان مكتوبة، مرفق بها خطاب شخصي موجه للمبحوث وموقع عليه بصورة شخصية من كلا الباحثين (ملحق) تم إختبارها قبلا على عينة مكونة من ١٥ مبحوثا من العاملين بالمعهد، وتم عرض الفيلم للمبحوثين في مجموعات، وكذلك تم توفير نسخ من الفيلم المحمول على القرص المضغوط للأفراد الذين يعملون في المواقع البعيدة عن المقر الرئيسي للمعهد لمشاهدته في مجموعات. هذا وقد تم رفض / إستبعاد ٢٠ إستبيان نظرا لعدم إستيفائها للبيانات المطلوبة (معدل الإجابة = ٨٠ %)، وبذلك ضمت العينة النهائية للبحث ٨٠ مبحوثا فقط يمثلون ٣٥,٩ % من مجموع الباحثين بالمعهد. وتم إستخدام كل من الجداول التكرارية، والمتوسط الحسابي، والنسبة المئوية، والإنحراف المعياري، والتحليل العاملي، ومعامل الصدق، ومعامل الثبات، ومعامل الارتباط البسيط، ومعامل الإنحدار المتعدد المساعد في تحليل البيانات الخاصة بهذا البحث.

أولا: بعض سمات المبحوثين الشخصية في عينة البحث أوضح جدول (١) بعض

السمات الشخصية للمبحوثين والتي يمكن إيجازها في الآتي:.

النوع الإجتماعي ضمت عينة البحث ٤٧ ذكر (٥٨,٥ %)، و ٣٣ أنثى

(٤١,٣ %).

الحالة الإجتماعية كان ٦٦ من المبحوثين (٨٢,٥ %) متزوجين، و ١٢ منهم

(١٥%) أعزب، و ٢ فقط منهم (٢,٥%) من المطلقين.

الدرجة العلمية الحاصل عليها المبحوث كان ٥٥ من المبحوثين (٦٨,٨%) من حملة درجة الدكتوراه، و ١٨ (٢٢,٥%) من الحاصلين على درجة الماجستير، أما الباقين وعددهم ٧ أفراد (٨,٨%) فكانوا من حملة درجة البكالوريوس.

محافظة المنشأ تصدرت محافظة القاهرة محافظات المنشأ الخاصة بالمبحوثين حيث ولد وترعرع بها ١٩ مبحوثاً (٢٣,٨%)، تليها محافظة كفر الشيخ (١٧ مبحوثاً يمثلون نسبة ٢١,٣% من المبحوثين بالعينة، ثم محافظة الشرقية والتي كانت محافظة المنشأ لعدد ٨ باحثين (١٠%). وجاءت محافظات المنيا، والبحيرة وأسوان وبور سعيد في ذيل قائمة محافظات المنشأ (فرد واحد بنسبة ١,٣% من عينة البحث لكل منهم).

محافظة الإقامة الحالية تصدرت محافظة القاهرة قائمة محافظات الإقامة الحالية للمبحوثين (٢٧ مبحوثاً يمثلون نسبة ٣٣,٨% من عينة البحث، تليها محافظة كفر الشيخ (١٩ مبحوثاً يمثلون نسبة ٢٣,٨% من إجمالي عينة البحث)، ثم محافظة الجيزة (١٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ١٨,٨% من إجمالي عينة البحث). وجاء في ذيل قائمة المحافظات التي يقيم بها المبحوثين بعينة البحث في الوقت الحالي كل من محافظات المنوفية، والسادس من أكتوبر والشرقية (مبحوثان يمثلان ٢,٥% من إجمالي المبحوثين بعينة البحث لكل منهم)، ومحافظة الغربية (مبحوث واحد فقط يمثل نسبة ١,٣% من إجمالي المبحوثين بعينة البحث).

الوظيفة الحالية بلغ عدد أفراد الكادر البحثي في عينة البحث ٥٨ فرداً منهم يمثلون ٧٢,٥% من مجمع الأفراد المبحوثين بعينة البحث منهم ١٩ باحث (٢٣,٨%)، ١٦ باحث أول (٢٠%)، و ١١ رئيس بحوث (١٣,٨%)، ٧ باحث مساعد (٨,٨%)، و ٥ مساعد باحث (٦,٢%)، أما بالنسبة لعدد الأفراد بالكادر العام في عينة البحث فكانوا ٢٢ مبحوثاً يمثلون نسبة ٢٧,٥% وهم يضمون ٧ أفراد يشغلون منصب أخصائي ثالث (٨,٨%)، يليهم ٥ أفراد يشغلون منصب أخصائي أول (٦,٣%)، ثم ٤ أفراد يشغلون منصب أخصائي ثان (٥%)، ثم فردين في منصب خبير / مدير عام (٢,٥%)، وفرد واحد في منصب كبير أخصائيين (١,٣%)، كما ضمت عينة لبحث أيضاً ٣ أفراد (٣,٨%) يعملون باليومية المؤقتة.

معرفة اللغات الأجنبية كان هناك ٦٠ مبحوثاً (٧٥%) يعرفون لغة أجنبية واحدة وكان هناك ٢٠ مبحوثاً (٢٥%) يعرفون لغتين أجنبيتين.

مهارات استخدام الحاسب الآلي أفاد ٤٣ مبحوثاً بإجادتهم استخدام الحاسب الآلي، تلاهم ٢٨ مبحوثاً (٣٥%) ذوى درجة متوسطة فى إجادة للحاسب الآلي، ثم ٨ أفراد (١٠%)

ذوى درجة إجابة ضعيفة للحاسب الآلى، وجاء فى ذيل القائمة فرد واحد فقط (١,٣ %) لا توجد لديه أى مهارة تتعلق باستخدام الحاسب الآلى.

السفر خارج البلاد ذكر ٣٢ مبحوثا (٤٠ %) بأنهم لم يسافروا خارج البلاد على الإطلاق، تلاهم ١٩ فردا سافر كل منهم مرة واحدة خارج البلاد، ثم ١٢ مبحوثا (١٥ %) سافر كل منهم مرتين إلى خارج البلاد، أما بقية المبحوثين وعددهم ١٧ مبحوثا (٢١,٣ %) فسافر كل منهم إلى خارج البلاد أكثر من مرتين.

متابعة الفضائيات كما أفاد ٤٤ مبحوثا (٥٥ %) بمتابعتهم الدائمة للفضائيات، تلاهم ٢٧ مبحوثا (٣٣,٨ %) أفادوا بمتابعتهم لها أحيانا، وجاء فى ذيل القائمة ٩ مبحوثين ذكروا بأنهم نادرا ما يتابعون الفضائيات.

ثانيا: متغيرات البحث أوضح شكل (١) المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة فى البحث.

المتغيرات المستقلة

عمر المبحوث **Respondent's Age** وقصد بها عمر المبحوث

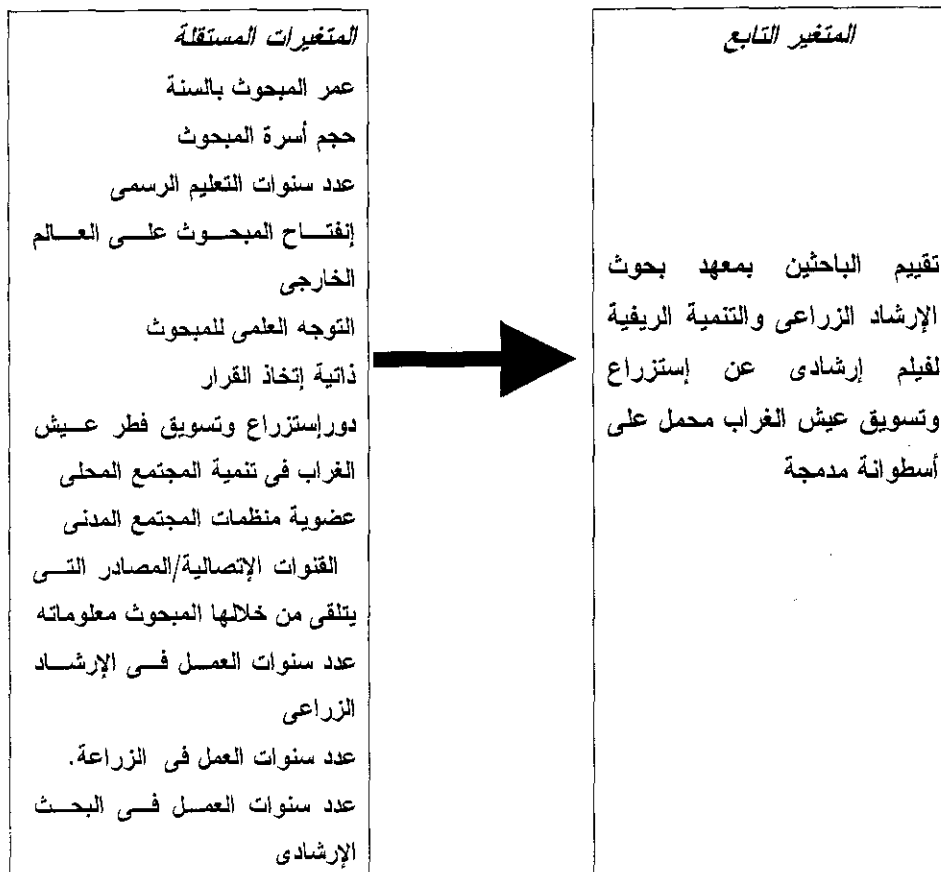
بالسنة، وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن عمره بالسنة. تراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٢٣ سنة وحد أقصى مقداره ٦٤ سنة، وبمتوسط مقداره ٤٥ سنة على وجه التقريب، وبانحراف معيارى مقداره ١٠,٨١٩ (جدول ١).

وأوضح جدول (١) أن ٨٠ % من المبحوثين (٦٤ مبحوث) كانوا فى الفئة العمرية (٣٥ سنة فأكثر) حيث كان ٣٥ مبحوثا (٤٣,٧٥ %) فى الفئة العمرية (٣٥ - ٥٠ سنة)، وتلاهم ٢٩ مبحوثا (٣٦,٢٥ %) فى الفئة العمرية أكثر من ٥٠ سنة، أما بقية المبحوثين وعددهم ١٦ مبحوثا (٢٠ %) من مجموع المبحوثين فكانوا فى الفئة العمرية (أقل من ٣٥ سنة).

حجم أسرة المبحوث **Respondent's Family Size** وقصد بها عدد

أفراد أسرة المبحوث الذين يعيشون معه فى نفس المسكن Household، حيث طلب من كل مبحوث ذكر عدد أفراد الأسرة الذين يعيشون معه. تراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره فرد واحد وحد أقصى مقداره ٧ أفراد، وبمتوسط مقداره على وجه التقريب ٤ أفراد، وبانحراف معيارى مقداره ١,٤٩٤ (جدول ١).

وأوضح جدول (١) أن ٨٣,٧٥ % من المبحوثين (٦٧ مبحوثا) كانوا يعيشون فى أسر ذات حجم ٣ أفراد فأكثر حيث كان ٥٦ مبحوثا (٧٠ %) يعيشون فى أسر ذات حجم ٣ - ٥ أفراد، وكان ١١ مبحوثا (١٣,٧٥ %) يعيشون فى أسر ذات حجم أكثر من ٥ أفراد، أما بقية



شكل ١. المتغيرات المستقلة والمتغير التابع المستخدمة فى البحث.

المبحوثين وعددهم ١٣ مبحوثا (١٦,٢٥ %) فكانوا يعيشون فى أسر ذات حجم أقل من ٣ أفراد (أسر نووية).

عدد سنوات التعليم الرسمى - Number of Years Spent in Formal- Education

وقصد بها عدد السنوات التى أمضاها المبحوث فى التعليم الرسمى، وقيس المتغير بأن طلب من كل مبحوث ذكر عدد السنوات التى أمضاها فى التعليم الرسمى مع التنويه بأنه تختلف عدد سنوات التعليم الرسمى فى فترات الدراسات العليا من فرد إلى لآخر ومن جامعة إلى أخرى. هذا وقد تراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ١١ سنة وحد أقصى مقداره ٣٥ سنة، ويمتوسط مقداره ٢٥ سنة، وبانحراف معيارى مقداره ٤,٧٦١ (جدول ١).

وأشار جدول (١) كذلك إلى أن ما يقرب من ٨٦ % من المبحوثين (٦٩ مبحوثاً) قد أمضى كل منهم فى التعليم الرسمى فترة ٢٠ سنة فأكثر، حيث أمضى ٥٩ مبحوثاً (٧٣,٧٥ % من مجموع المبحوثين) فترات تعليمية رسمية تتراوح بين ٢٠ إلى ٣٠ سنة، وأمضى كل من ١٠ مبحوثين (١٢,٥ %) فى التعليم الرسمى فترة تتجاوز ٣٠ سنة.

إنفتاح المبحوث على العالم الخارجى Cosmopolitanity وهو متغير مركب، عبارة عن مجموع الدرجات الخام الناتجة عن قياس كل من المتغيرات الخاصة بمعرفة اللغات الأجنبية، ومهارة إستخدام الحاسب الآلى، وعدد مرات السفر خارج البلاد، ومتابعة (مشاهدة) الفضائيات (جدول ١)، وتم قياس كل متغير من تلك المتغيرات المكونة للمتغير المركب (الإنفتاح على العالم الخارجى) بمقياس رباعى، يتم إختيار إستجابة واحدة فقط لكل منها، حيث كان بالنسبة لمعرفة اللغات الأجنبية: لا أعرف أى لغة أجنبية على الإطلاق = ٠ ، لغة واحدة = ١ ، لغتان = ٢ ، أكثر من لغتين = ٣؛ وفيما يتصل بمهارة إستخدام الحاسب الآلى كان المقياس: لا أعرف على الإطلاق = ٠ ، معرفة ضعيفة = ١ ، معرفة متوسطة = ٢ ، معرفة جيدة = ٣؛ أما فيما يتصل بعدد مرات السفر للخارج فكانت: لم أسافر للخارج على الإطلاق = ٠ ، مرة واحدة = ١ ، مرتين = ٢ ، أكثر من مرتين = ٣؛ وفيما يتصل بمتابعة (مشاهدة الفضائيات) فكانت: لا أشاهدها/أتابعها على الإطلاق = ٠ ، نادراً = ١ ، أحياناً = ٢ ، دائماً = ٣. وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٣ درجات وحد أقصى مقداره ١٠ درجات، وبمتوسط مقداره ٧,٣ درجة، وإنحراف معيارى = ١,٦٩٩.

وأوضح جدول (١) كذلك أن ٦٧,٥ % من المبحوثين (٥٤ مبحوثاً) كانوا ذوى درجة إنفتاح متوسطة على العالم الخارجى، تلاهم ٢٦,٢٥ % من المبحوثين (٢١ مبحوثاً) كانوا ذوى درجات الإنفتاح العالية على العالم الخارجى، وكان لدى ٦,٢٥ % من المبحوثين (٥ مبحوثين) درجة إنفتاح منخفضة على العالم الخارجى.

التوجه العلمى للمبحوث Scientific Orientation ويقصد بها إيمان وإتخاذ المبحوث للمنهج (الأسلوب) العلمى فى قراراته وحياته العائلية والشخصية، وهو متغير مركب مكون من ثمان عبارات (معامل ثبات Alpha or Validity Coefficient = ٠,٨٦٠٦ ، ومعامل ثقة Theta or Reliability Coefficient = ٠,٧٤٠٥) وهذه العبارات هى: *العامل الأول*: أحب أن أعرف كل ما هو جديد، وأحسن طريقة للمنافسة هو تطبيق آخر ما وصل إليه العلم، والتعليم ضرورى للإنسان كالماء والهواء، وأنا أتمنى أن يكون أولادى أحسن منى (بافتراض وجود أولاد)؛ *والعامل الثانى*: مفيش عندى فرق بين الولد والبنت، وأسمح لزوجتى / بنتى بالعمل خارج المنزل؛ *والعامل الثالث*: أنا عاوز أكمل دراسات أخرى إضافية فى المستقبل،

وتحمل المخاطرة ضرورى للنجاح فى الحياة. هذا وطلب من كل مبحوث إستجابة واحدة فقط من بين الإستجابات: ١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سيات/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية. وإعتبر مجموع درجات إستجابات المبحوثين عن هذه العبارات معا هو الدرجة الكلية للمتغير، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٢٧ درجة وحد أقصى مقداره ٤٠ درجة، وبمتوسط مقداره ٣٥ درجة على وجه التقريب، وبانحراف معيارى مقداره ٣,٤٢٨ (جدول ١). هذا وقد كان غالبية المبحوثين ٩٥ % (٧٦ مبحوث) من ذوى التوجهات العلمية المتوسطة والمرتفعة حيث كان ٤١ مبحوثا يمثلون نسبة ٥١,٢٥ % من مجموع المبحوثين من ذوى التوجهات العلمية المتوسطة، وكان ٣٥ مبحوثا (٤٣,٧٥ %) من ذوى التوجهات العلمية المرتفعة؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٤ مبحوثين فقط يمثلون نسبة ٥ % من مجموع المبحوثين فكانوا من ذوى التوجهات العلمية المنخفضة حيث كانوا فى الفئة أقل من ٣٠ درجة (جدول ١).

التوجه الذاتى/ ذاتية إتخاذ القرار لدى المبحوث Self-

Determination وهو يعنى قدرة الفرد (المبحوث) على إتخاذ القرارات التى تمس حياته وأسرته بنفسه. وهو متغير مركب من ثلاث عبارات، وهى: (١) أحب دائما أن أتخذ قراراتى بنفسى، (٢) أنا أقدر أحمى مصالحى كويس، (٣) أنا أستطيع أن أتخذ ما أراه صالحا لأسرتى. وقيس هذا المتغير بجمع درجات قياس العبارات الثلاث معا حيث طلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين خمس إستجابات: ١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سيات/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. هذا وقد كان معامل ألفا (الصدق) للمقياس Alpha or Validity Coefficient = ٠,٨٥٨١؛ ومعامل الثبات للمقياس = Theta or Reliability Coefficient = ٠,٧٨٤٧.

تراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٣ درجات وحد أقصى مقداره ١٢ درجة، وبمتوسط مقداره ١٢,٥ درجة، وبانحراف معيارى مقداره ٢,٢٠٥ (جدول ١). وأشار جدول (١) إلى أن ٩٢,٥ % من المبحوثين (٧٤ مبحوثا) كانوا من ذوى درجات التوجه الذاتى المتوسطة والمرتفعة حيث كان ٣٩ مبحوثا منهم يمثلون ٤٨,٧٥ % من مجموع المبحوثين ذوى درجات توجه ذاتى مرتفعة، تلاهم ٣٥ مبحوثا يمثلون نسبة ٤٣,٧٥ % من مجموع المبحوثين من ذوى درجات التوجه الذاتى المتوسطة؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٦ مبحوثين يمثلون نسبة ٧,٥ % من مجموع المبحوثين فكانوا من ذوى التوجه الذاتى المنخفض.

إدراك المبحوثين لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب فى

تنمية المجتمع المحلى - Perception of Role Played by Mushroom Cultivation

& Marketing in Local Community Development ويعرف المجتمع الريفي

لمحلى بأنه مجموعة من السكان الذين يقيمون فى قطعة جغرافية محدودة نشأت بينهم علاقات إجتماعية وإستطاعوا عن طريق نشاطهم المشترك أن يقيموا المنظمات الإجتماعية والمرافق المختلفة والتي عن طريقها يشبعون إحتياجاتهم الإقتصادية والنفسية والسياسية والدينية والعائلية وهو ما يخلق الترابط بين أفرادها والذي يمتد ليشمل أفراد آخرون فى مجتمعات محلية أخرى وتخلق تلك الروابط بين المجتمعات المحلية (عثمان، ١٩٩٩: ١٠١، Warren, 1963:2)؛ وأكد Khinduka (1987) على إرتكاز المجتمعات المحلية على العنصر البشرى مما يعزز من ضرورة مشاركة أفراد المجتمع المحلى فيما بينهم لتحقيق أهدافهم، ومن ثم فانه ينبغي إتاحة الفرصة لكل سكان المجتمع المحلى للمشاركة فى تحديد أهداف المجتمع المحلى والتخطيط للمشروعات وتنفيذها (Ross, 1955).

تم بناء مقياس يقيس إدراك المبحوثين للدور الذى يلعبه إستزراع فطر عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى، وهو مكون من عاملين يضمنان ٨ عبارات وهى: العامل الأول وهو يضم العبارات: يمكن أن يوفر عيش الغراب فرص عمل للشباب، ويمكن لعيش الغراب حماية البيئة وذلك عن طريق إستغلال المخلفات الزراعية النباتية - بعد معالجتها - فى إنتاجه، ويمكن عن طريق إستزراع فطر عيش الغراب المساعدة فى القضاء على ظاهرة السحابة السوداء الموسمية الناتجة عن حرق قش الأرز، ويمكن إيجاد نوع من التنافس بين أفراد المجتمع المحلى حول إستزراع عيش الغراب؛ والعامل الثانى يضم العبارات: يمكن عن طريق إستزراع عيش الغراب رفع المستوى الغذائى للأفراد فى المجتمع المحلى، ويمكن توعية التلاميذ / طلاب المدارس / أفراد المجتمع المحلى بأهمية إستزراع عيش الغراب، ويمكن تشجيع إستزراع أصناف عيش الغراب الفاخرة لتصديرها للخارج / بيعها للفنادق الكبرى، ويمكن عن طريق إستزراع عيش الغراب رفع المستوى الصحى للأفراد فى المجتمع المحلى. وكان معامل ألفا (الصدق) للمقياس $\text{Alpha or Validity Coefficient} = 0,9120$ ؛ ومعامل الثبات للمقياس $\text{Theta or Reliability Coefficient} = 0,8318$.

وقيس هذا المتغير المركب بجمع درجات قياس العبارات الثمانية السابق ذكرها معا، معا حيث طلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين خمس إستجابات: ١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سيات/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث. وتراوحت إستجابات المبحوثين

بين حد أدنى مقداره ١٩ درجة وحد أقصى مقداره ٤٠ درجة، وبمتوسط مقداره ٣١,٩ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٤,٣٢٤ (جدول ١).

هذا وقد وكانت إستجابات ٩٧,٥ % من المبحوثين (٧٨ مبحوثاً)، كما هو موضح بجدول (١)، متوسطة ومرتفعة (٢٥ درجة فأكثر) حيث كانت درجة إستجابات ٧٣,٨ % من جملة المبحوثين (٥٩ مبحوثاً) متوسطة وكانت درجة إستجابات ٢٣,٨ % تقريبا من جملة المبحوثين (١٩ مبحوثاً) مرتفعة؛ أما بقية المبحوثين وكانا مبحوثين فقط (٢,٥ %) فكانا من ذوى درجات الإستجابة المنخفضة (أقل من ٢٥ درجة).

عضوية منظمات المجتمع الأهلى Memberships of different

Civil Society Associations وقصد بهذا المتغير مجموع عضويات المبحوث لمنظمات المجتمع المدنى والتي تشمل كل من الجمعيات / المجتمعات العلمية، والنقابات، والجمعيات الأهلية، ومراكز الشباب، والأندية الرياضية، والأحزاب السياسية، وغيرها. وتم قياس هذا المتغير بأن طلب من كل مبحوث أن يذكر حجم عضويته فى كل من النقابات المهنية، والأحزاب السياسية، والنوادي الإجتماعية، ومراكز الشباب، والجمعيات الخيرية (جمعيات التكافل الإجتماعى) وكذلك المجتمعات العلمية. وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط من بين إستجابات ثلاث: ليست لديه عضوية = ٠ ، عضو عادى = ١ ، عضو مجلس إدارة = ٢ ، وكانت درجة المتغير النهائية هى عبارة عن مجموع تلك الدرجات.

وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره صفر (لا توجد للمبحوث عضوية فى أى من منظمات المجتمع المدنى المذكورة) وحد أقصى مقداره عضوية ١١ منظمة، وبمتوسط قدره ثلاث منظمات على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ٣,١ (جدول ١). هذا وقد أوضح جدول (١) كذلك أنه كان لدى ٤٦ مبحوثاً (٥٧,٥ %) عضوية فى ثلاث منظمات فأكثر من منظمات المجتمع المدنى منظمات المجتمع المدنى حيث كان لدى ٣٦ مبحوثاً يمثلون نسبة ٤٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث عضويات فى ٣ - ٥ منظمات من منظمات المجتمع المدنى، وكان لدى ١٠ مبحوثين (١٢,٥ %) عضويات فى أكثر من خمس منظمات من منظمات المجتمع المدنى، أما بقية المبحوثين بالعينة وعددهم ٣٤ مبحوثاً (٤٢,٥ %) فكانت لديهم عضويات فى أقل من ٣ منظمات من منظمات المجتمع المدنى.

وأوضح جدول (٢) أن نقابة المهن الزراعية تصدرت قائمة عضويات منظمات المجتمع المدنى (٦٨ مبحوثاً يمثلون نسبة ٢٩,٢ % من مجموع عضويات منظمات المجتمع المدنى للمبحوثين)، تليها عضوية الجمعية العلمية للإرشاد الزراعى حيث إلتحق بعضويتها ٤٨ مبحوثاً (٢٠,٦ %) منها سبعة أفراد أعضاء بمجلس الإدارة، وتلى ذلك فى الترتيب عضوية

الجمعيات الخيرية حيث حظى بعضويتها ٢٧ مبحوثا يمثلون نسبة ١١,٦ % من إجمالي عضويات منظمات المجتمع المدني الواردة باستجابات المبحوثين (منهم فرد واحد لديه عضوية مجلس إدارة). وجاء في ذيل القائمة كل من الجمعية العلمية للإقتصاد الزراعي والنقابة العامة لعمال الزراعة والرى والثروة السمكية وكان لكل منهما ٥ أعضاء يمثلون نسبة ٢,١ % من المجموع الكلى لعضويات المبحوثين بمنظمات المجتمع المدني.

القنوات الإتصالية / المصادر التى يستقى من خلالها المبحوث

معلوماته **Communication Channels Used in Acquiring Respondent's**

Information ولقياس هذا المتغير تم توجيه السؤال التالى لكل مبحوث: "بصفة عامة، ماهى أهم الطرق/ المصادر التى تحصل منها على المعلومات؟"، وتضمنت القائمة عددا من الطرق / المصادر الإتصالية وهى: راديو / إذاعة، تليفزيون، شبكة الإتصالات الدولية (الإنترنت)، الإرشاد الزراعى، صحف / مجلات، ملصقات، أصدقاء / جيران / أقارب، ندوة إرشادية / مؤتمر، الجامعة / أحد مراكز البحوث/ هيئة عامة، معرض /زيارة لمركز علمى أو ثقافى، أخرى (تذكر). وطلب من كل مبحوث إختيار إجابة واحدة من بين الإجابتين الموضوعتين أمام كل طريقة حيث كانت: ١ = لا، ٢ = نعم، وكانت قيمة المتغير هى عبارة عن مجموع درجات إستجابات المبحوثين الكلية فيما يتصل بهذا المتغير.

وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره ثلاث قنوات إتصالية وحد أقصى مقداره ١٠ قنوات إتصالية، بمتوسط قدره على وجه التقريب ٧ قنوات إتصالية، وبانحراف معيارى مقداره ١,٨٧٩ (جدول ١). وأوضح جدول (١) إلى أن ٩٠ % من المبحوثين (٧٢ مبحوثاً) كانت لديهم ٥ قنوات إتصالية فأكثر يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف لهم حيث كان لدى ٦٦,٣ % من المبحوثين (٥٣ مبحوثاً) عدد ٥ - ٨ قنوات/ مصادر إتصالية، وكان لدى ٢٣,٨ % من مجموع المبحوثين (١٩ مبحوثاً) أكثر من ٨ قنوات / مصادر إتصالية يتم من خلالها نقل المعلومات والمعارف إليهم؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٨ مبحوثين يمثلون نسبة ١٠ % من مجموع المبحوثين فكان متاح لديهم أقل من ٥ قنوات إتصالية تنقل إليهم من خلالها المعلومات والمعارف الزراعية (جدول ١). هذا وقد تصدر التليفزيون / القنوات الفضائية - كما هو موضح بجدول (٤) - قائمة القنوات / المصادر الإتصالية التى يستقى من خلالها المبحوثون معلوماتهم (١٢,٩ %)، يليها الجامعات /مراكز البحوث / المراكز العلمية (١٢,٥ %)، ثم الكتب / الجرائد / المجلات (١٢,٤ %)، فالمؤتمرات العلمية (١١,٢ %)، ثم الشبكة العنكبوتية الدولية - الإنترنت- (١٠,٦ %)، فالإرشاد الزراعى (٩,٩ %)، ثم الأصدقاء /

الجيران / الأقارب (٩,٤ ٪). وجاء في ذيل القائمة كل من البرامج / الدورات التدريبية (٨,٩ ٪)، ثم الإذاعة / الراديو (٦,٦ ٪)، فزيارات المراكز العلمية / معارض (٥,٦ ٪).

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل بالإرشاد

الزراعي Number of Years Spent in Agricultural Extension ويقصد بهذا

المتغير عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل في الإرشاد الزراعي، وهو يشير إلى ما لدى المبحوثين من خبرات في مجال الإرشاد الزراعي. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل في الإرشاد الزراعي.

وتراوحت إجابات المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره أقل من سنة واحدة (صفر) وحد أقصى مقداره ٤٠ سنة، وبمتوسط مقداره على وجه التقريب ١٦ سنة، وبانحراف معياري مقداره ١٠,١٣٢ (جدول ١). وأوضح جدول (١) كذلك أن ٥٥ ٪ من المبحوثين (٤٤ مبحوثاً) قد أمضوا في العمل بالإرشاد الزراعي فترات تمتد من ١٥ سنة فأكثر حيث كان ٣٦,٣ ٪ من مجموع المبحوثين (٢٩ مبحوثاً) قد أمضوا ١٥ - ٢٥ سنة في العمل بالإرشاد الزراعي، وأمضى ١٨,٨ ٪ من مجموع المبحوثين (١٥ مبحوث) فترات زمنية زادت عن ٢٥ سنة؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٣٦ مبحوثاً (يمثلون ٤٥ ٪ من مجموع المبحوثين) فأمضوا في العمل بالإرشاد الزراعي فترة أقل من ١٥ سنة.

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل الفني بالقطاع /

المجال الزراعي Number of Years Spent in Agriculture ويقصد بهذا المتغير

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل الفني بمجال / قطاع الزراعة، وهو يشير إلى مالدى المبحوثين من خبرات في مجال الزراعة وتقنياتها. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل الفني في القطاع الزراعي.

وتراوحت إجابات المبحوثين حول هذا المتغير، كما أوضحه جدول (١)، بين حد أدنى مقداره صفر (أقل من سنة) إلى حد أقصى مقداره ٤٠ سنة، وبمتوسط مقداره ١٧,٥ سنة، وبانحراف معياري مقداره ١٠,٨٦٧. هذا وقد أوضح جدول (١) كذلك أن ٤٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ٥٦,٣ ٪ من مجموع المبحوثين قد أمضوا في العمل الفني بقطاع / مجال الزراعة فترات تمتد من ١٥ سنة فأكثر حيث أمضى ٢٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ٣١,٣ ٪ من مجموع المبحوثين فترة ١٥ - ٢٥ سنة، وأمضى ٢٠ مبحوثاً يمثلون نسبة ٢٥ ٪ من مجموع المبحوثين فترات زمنية تتجاوز ٢٥ سنة؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٣٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ٤٣,٨ ٪ من مجموع المبحوثين فأمضوا في العمل بقطاع الزراعة ما يقل عن ١٥ سنة.

عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل البحثي الإرشادي الزراعي

Number of Years Spent in Agricultural Extension Research Work

ويقصد بهذا المتغير عدد السنوات التي أمضاها المبحوث في العمل بالبحث الإرشادي الزراعي، وهو يشير إلى مالى المبحوثين من خبرات في مجال البحث الإرشادي الزراعي. وتم قياس هذا المتغير بسؤال المبحوث مباشرة عن الفترة (عدد السنوات) التي أمضاها في العمل بالبحث الإرشادي الزراعي. وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المتغير، كما أوضحه جدول (١) ، بين حد أدنى مقداره صفر (أقل من سنة) إلى حد أقصى مقداره ٣٦ سنة، وبمتوسط مقداره ١٣,٥ سنة، وبانحراف معيارى مقداره ٩,٠٢٧. هذا وقد أوضح جدول (١) كذلك أن ٥٨,٨ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث (٤٧ مبحوثاً) عملوا بالبحث الإرشادي الزراعي فترة أقل من ١٥ سنة، تلاهم ٢٨,٨ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث (٢٣ مبحوثاً) حيث أمضوا فترات تتراوح بين ١٥ إلى ٢٥ سنة في العمل بالبحث الإرشادي الزراعي، وجاء في ذيل القائمة ١٢,٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث (١٠ مبحوثين) وأمضوا فترات تجاوزت أكثر من ٢٥ سنة في العمل البحثي الإرشادي الزراعي.

المتغير التابع، تقييم المبحوثين العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية

الريفية لفيلم إرشادي عن إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب محمل على قرص مدمج

Evaluation of Researchers Working in Agricultural Extension and Rural Development Research Institute to an Agricultural Extension Movie about Mushroom's Cultivation and Marketing carried upon a Compact Disc

ويقصد بهذا المتغير تقييم الباحثين لفيلم إرشادي زراعي خاص بستزراع وتسويق فطر عيش الغراب وهذا الفيلم محمل على قرص مدمج، وهو متغير مركب من ١٩ عبارة: لغة الحوار، وخطاب الحوار من الألفاظ الغير مناسبة / الغير لائقة / المبتذلة، وعدم وجود تجاوزات فيما يتصل بالقيم / العادات / التقاليد المجتمعية السائدة... الخ، والحبكة الدرامية / التسلسل الدرامي / القصة، وأداء الممثلين / الممثلات، ومناسبة الملابس للأدوار التمثيلية، ومطابقة الفيلم للواقع، وإبراز الفيلم لدور المرأة في المجتمع، وصورة المواطن الريفي القائم للقاهرة في الفيلم، وحركة الكاميرا، وحركة العدسة، وسلامة النقل بين اللقطات، وتزامن الصورة مع التعليق الصوتي، وأغنية المقدمة، وأغنية الخاتمة، والموسيقى المصاحبة للفيلم، والإضاءة، والديكور، ووضوح محتوى الفيلم / وضوح الهدف، ومناسبة الوقت الذي يستغرقه عرض الفيلم / عدم وجود مط مفتعل (غير مناسب) لزمن الفيلم، والقيمة التطبيقية للفيلم. وطلب من كل مبحوث إختيار إستجابة واحدة فقط لكل من العناصر (العبارات) السابق ذكرها من بين خمس إستجابات:

١ = غير موافق على الإطلاق، ٢ = غير موافق، ٣ = سياتن/ محايد، ٤ = موافق، ٥ = موافق للغاية، وقيس هذا المتغير المركب بجمع درجات قياس العبارات التسع عشرة السابق ذكرها معا، وإستخدم الرقم الخام الناتج فى التحليل الإحصائى لبيانات البحث.

تراوحت إستجابات المبحوثين، كما أشار جدول (١)، فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره ٤٤ درجة وحد أقصى مقداره ٩٦ درجة، وبمتوسط حسابى مقداره ٦٩,٨ درجة، وبانحراف معيارى مقداره ١١,٤٠٢ (جدول ١). وأشار جدول (١) إلى أن ما يقرب من ٨١ % من المبحوثين (٦٥ مبحوثاً) كانوا من ذوى درجات التقييم المتوسطة والمرتفعة حيث كان ٦٥ % من مجموع المبحوثين (٥٢ مبحوثاً) يعنون فى فئة التقييم المتوسطة (٦٠ - ٨٠ درجة) وكان ١٣ مبحوثاً (١٦,٢٥ %) فى فئة التقييم المرتفعة (أكثر من ٨٠ درجة)؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ١٥ مبحوثاً يمثلون ١٨,٨ % من مجموع المبحوثين فكانوا ذوى درجات تقييم منخفضة (أقل من ٦٠ درجة).

النتائج والمناقشات

أولاً: بناء مقياس لتقييم المبحوثين العاملين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية للفيلم الإرشادى الزراعى الخاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب والمحمل على قرص مدمج

تم بناء هذا المقياس باستخدام التحليل العاملى Factor Analysis وهى عملية فنية تقوم على تحليل البنية الداخلية لمجموعة/ حزمة من المتغيرات للتعرف على البناء الذى تتضمنه (العامل)، وعلى الرغم من أنه يمكن أن يكون هناك مجموعة من المتغيرات تقيس أشياء مختلفة، إلا أن الناتج عنها من الممكن أن يقيس مبدأ (أو مبادئ) أكثر عمومية (Walsh, 1990:329)، وإستخدم التدوير بطريقة Varimax، وكان معامل الصدق للمقياس الناتج Alpha or Validity Coefficient = ٠,٩٥١٩، ومعامل الثبات / ثبات "Theta or Reliability Coefficient" = ٠,٩٠٦٢.

وتكون المقياس من خمسة عوامل، هى: العامل الأول: وتضمن العبارات / العناصر الخاصة بلغة الحوار، وخلق الحوار من الألفاظ الغير مناسبة / الغير لائقة / المبتذلة، وعدم وجود تجاوزات فيما يتصل بالقيم / العادات / التقاليد المجتمعية السائدة... الخ، والحبكة الدرامية / التسلسل الدرامى / القصة، وأداء الممثلين / الممثلات، ومناسبة الملابس للأدوار التمثيلية، ومطابقة الفيلم للواقع، وإبراز الفيلم لدور المرأة فى المجتمع، وصورة المواطن الريفى القادم للقاهرة فى الفيلم؛ والعامل الثانى: وتضمن العبارات / العناصر الخاصة بحركة الكاميرا،

وحركة العدسة، وسلامة النقل بين اللقطات، وتزامن الصورة مع التعليق الصوتي؛ والعامل الثالث: وتضمن العبارات / العناصر الخاصة بأغنية المقدمة، وأغنية الخاتمة؛ والعامل الرابع: وتضمن العبارات / العناصر الخاصة بالموسيقى المصاحبة للفيلم، والإضاءة، والديكور؛ والعامل الخامس: وتضمن العبارات / العناصر الخاصة بوضوح محتوى الفيلم / وضوح الهدف، ومناسبة الوقت الذى يستغرقه عرض الفيلم / عدم وجود مط مفتعل (غير مناسب) لزمان الفيلم، والقيمة التطبيقية للفيلم. هذا وقد أوضح ملحق (١) عبارات المقياس النهائية وقيمة كل من ال Loading الخاصة بكل متغير، وكذلك قيمة ال Eigenvalue لكل عامل، وأيضاً نسبة ما تقوم به تلك العوامل من تفسير للتباين الحادث فى المقياس الكلى. وبصفة عامة، فقد وجد أن العوامل الخمسة المكونة للمقياس تفسر معاً ٦٧ % من التباين الحادث فى المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين (عينة البحث) بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية للفيلم الإرشادى.

ثانياً: علاقة المتغير التابع، بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطرعيش الغراب وبعض المتغيرات المستقلة المدروسة، ببعض المتغيرات المستقلة المدروسة
أوضح جدول (٤) وجود علاقة معنوية موجبة (مستوى معنوية ٠,٠٥) بين المتغير التابع بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطرعيش الغراب، وكل من المتغيرين المستقلين التوجه العلمى للمبحوث (معامل ارتباط = ٠,٢٦٤)، و إدراك المبحوثين لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى (معامل ارتباط = ٠,٣٤٠)؛ ووجود علاقة سالبة بين المتغير التابع المذكور آنفاً والمتغير المستقل الخاص بانفتاح المبحوث على العالم الخارجى (معامل ارتباط = - ٠,٢٠١، مستوى معنوية = ٠,٠٥).

هذا ومن المعتقد إمكانية تفسير وجود علاقة ارتباطية سالبة بين المتغير التابع الخاص بتقييم الفيلم الإرشادى الخاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب وإنفتاح المبحوث على العالم الخارجى بالقول بأنه على الرغم من إنفتاح المبحوث ٩٤ % من المبحوثين بدرجة متوسطة ومرتفعة على العالم الخارجى والذى يتناول معرفة اللغات الأجنبية، ومهارة إستعمال الحاسب الآلى، والسفر خارج البلاد، ومتابعة الفضائيات معاً كحزمة واحدة (جدول ١) إلا أن الباحث عادة ما يصطدم ببعض المعوقات التى تعوقه وتمنع تحقيق طموحاته العلمية بل وتجعله يحجم عن المشاركة فى أى من أنشطة المعهد / المركز - رغم توفر كثير من العوامل الإيجابية لديه والناتية تتضمن عدد السنوات التى أمضاها فى التعليم الرسمى، وتوجهه العلمى المرتفع، وتوجهه الذاتى

المرتفع الذى يعكس قيادته، وكثرة عدد القنوات / المصادر الإتصالية التى يحصل من خلالها على معلوماته - ومنها على سبيل المثال لا الحصر عدم وجود موارد مالية كافية للقيام بأبحاثه ودراساته أو حتى توفير المراجع اللازمة والتدريب، بالإضافة إلى مخزون البيروقراطية العنيدة بالقطاع البحثى والتى تعوق وتمنع وجود صف ثان أو ثالث أو حتى رابع وآخرها ما تفنق ذهن بعض القائمين على القطاع البحثى ببعض الأحاجى لمنع ترفيات العاملين بالقطاع تحت مسميات الجودة ولوائح الترفيات وخلافه التى يكون ظاهرها الإصلاح وباطنها غير ما تظهر، وكذلك التجاهل التام للباحثين وعدم الأخذ بأرائهم فيما يتعلق بتخصصاتهم أو الأمور التى تتعلق بهم ومستقبلهم، ومنها على سبيل المثال لا الحصر تقييم الأفلام الإرشادية التى تنتجها الإدارة المركزية للإرشاد الزراعى ومركز البحوث الزراعية وقيام غير المتخصصين بذلك.

ثالثا: المتغيرات المستقلة التى تفسر التباين فى المتغير التابع الخاص بتقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب

أوضح جدول (٥) أن المتغير المستقل الخاص بالتوجه العلمى للمبحوث يفسر بمفرده ٧ % من التباين الحادث فى المتغير التابع، تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية لفيلم إرشادى محمل على قرص مضغوط يتناول إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب؛ كذلك فإن المتغيرات الثلاثة ذات العلاقات الارتباطية المعنوية مع المتغير التابع المدروس (التوجه العلمى للمبحوث، وافتتاح المبحوث على العالم الخارجى، وإدراك المبحوث لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب فى تنمية المجتمع المحلى) تفسر معا ما يقرب من ١٣ % من التباين الحادث فى المتغير التابع المذكور (ملحق ٥).

رابعا: مقترحات المبحوثين لزيادة فاعلية الفيلم الإرشادى الخاص باستزراع وتسويق

فطر عيش الغراب

زيادة الفترة الزمنية للفيلم تراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المقترح بين حد أدنى مقداره درجة واحدة، وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط قدره ٢,٦ درجة، وبانحراف معيارى مقداره ١,٢٦١ (ملحق ٦). هذا ولم يؤيد المقترح ٦١,٣ % من المبحوثين (٤٩ مبحوثاً) حيث أبدى ٤٠ % من المبحوثين (٣٢ مبحوثاً) عدم موافقتهم على زيادة الفترة الزمنية للفيلم وأبدى ٢١,٣ % من مجموع المبحوثين (١٧ مبحوثاً) عدم موافقتهم البتة على زيادة الفترة الزمنية للفيلم؛ وعلى الجانب الآخر أبدى ٣٢,٥ % من المبحوثين (٢٦ مبحوثاً) موافقتهم على زيادة الفترة الزمنية للفيلم حيث أظهر ٢٦,٣ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث

(٢١ مبحوثاً) موافقتهم، وأيد تلك الموافقة بشدة ٦,٢ % من مجموع المبحوثين (٥ مبحوثين)؛ ولم يبد ٦,٢ % من المبحوثين (٥ مبحوثين) رأياً محدداً ووقفوا على الحياد تماماً (ملحق ٦).

تزويد الفيلم ببعض الرسوم التوضيحية تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المقترح بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٣,٤ درجة، وبانحراف معياري مقداره ١,١٠٩ (ملحق ٦). هذا وقد أبدى ٥٧,٥ % من المبحوثين بالعينة (٤٦ مبحوثاً) موافقتهم على هذا المقترح حيث وافق عليه ٤٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث (٣٦ مبحوثاً) ووافق عليه بشدة ١٢,٥ % من مجموع المبحوثين بالعينة (١٠ مبحوثين)؛ وعلى الجانب الآخر عارض المقترح ٢٣,٧ % من مجموع المبحوثين بالعينة (١٩ مبحوثاً) حيث أبدى ١٧,٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث معارضتهم للمقترح (١٤ مبحوثاً)، وعارض المقترح بشدة ٦,٢ % من مجموع المبحوثين (٥ مبحوثين)؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ١٥ مبحوثاً (١٨,٨ %) فلم يبدوا رأياً محدداً بهذا الخصوص (ملحق ٦).

تزويد الفيلم ببعض الرسوم المتحركة تراوحت إستجابات المبحوثين فيما يتصل بهذا المتغير بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٣ على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ١,١٢٥ (ملحق ٦). هذا وقد أبدى ٣٨,٨ % من المبحوثين بعينة البحث (٣٢ مبحوثاً) عدم موافقتهم على المقترح حيث لم يوافق على المقترح ٤٠ % من مجموع المبحوثين بالعينة (٣٢ مبحوثاً) حيث لم يوافق عليه ٣٢,٥ % من مجموع المبحوثين بالعينة (٢٦ مبحوثاً) ولم يوافق عليه بشدة ٧,٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث (٦ مبحوثين)؛ ولم يبد ٢٣,٧ % من المبحوثين بعينة البحث (١٩ مبحوثاً) رأيهم فيما يتصل بهذا المقترح (ملحق ٦).

إختصار الحوار وقصد به عدم المط والتطويل في الحوار، وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المقترح بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٢,٩ درجة، وبانحراف معياري مقداره ١,١٩٣ (ملحق ٦). وكانت الكفتان متعادلتان حول هذا المقترح حيث أيد المقترح ٣٨,٧ % من المبحوثين (٣١ مبحوثاً) {وافق عليه ٢٦ مبحوثاً يمثلون ٣٢,٥ % من جملة المبحوثين بالعينة، ووافق عليه بشدة ٥ مبحوثين يمثلون ٦,٣ % من مجموع المبحوثين بالعينة}؛ وعارضه أيضاً ٣٨,٧ % من جملة المبحوثين بعينة البحث (٣١ مبحوثاً) {لم يوافق على المقترح ١٩ مبحوثاً يمثلون ٢٣,٧ % من مجموع المبحوثين بالعينة، ولم يوافق على المقترح بشدة ١٢ مبحوثاً يمثلون ١٥ % من مجموع المبحوثين بعينة البحث}؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ١٨ مبحوثاً (٢٢,٥ %) فلم يبدوا رأياً محدداً في هذا الصدد (ملحق ٦).

التصوير على الطبيعة / نيس بداخل الأستوديو وتراوحت إستجابات

المبحوثين حول هذا المتغير بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٤ درجات، وبانحراف معياري مقداره ٠,٩٨٧ (ملحق ٦). وأيد هذا المقترح ٦٢ مبحوثاً يمثلون ٧٧,٥% من مجموع الباحثين بعينة البحث حيث أبدى ٣٢ مبحوثاً (٤٠%) موافقتهم وأبدى ٣٠ مبحوثاً (٣٧,٥%) موافقتهم بشدة على المقترح؛ وعلى الجانب الآخر، أبدى ٨ أفراد (١٠%) معارضتهم للمقترح حيث لم يوافق عليه ٧ أفراد (٨,٨%) وتم رفضه بشدة من فرد واحد (١,٢%) فقط؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ١٠ مبحوثين (١٢,٥%) فوافقوا على الحيات دون إتخاذ قراراً محدداً (ملحق ٦).

عرض آراء بعض الأفراد المعنيين بالموضوع وتتضمن قائمة هؤلاء

الأفراد مزارعين حاليين وسابقين ورجال أعمال ومواطنين عاديين لم يسبق لهم ولوج هذا النشاط الزراعي، وغيرهم. هذا وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المقترح بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٤,٢ درجة، وبانحراف معياري مقداره ٠,٨٤٢ (ملحق ٦). وأشار ملحق (٦) إلى أن ٨٥% من مجموع المبحوثين بالعينة (٦٨ مبحوثاً) قد أيدوا المقترح حيث وافق عليه ٤٢,٥% من مجموع المبحوثين بالعينة (٨٥%) ووافق على المقترح بشدة ٤٢,٥% من مجموع المبحوثين بالعينة (٨٥%)؛ وعلى الجانب الآخر، عارض المقترح ٣,٧% من مجموع المبحوثين بالعينة (٣ مبحوثين) حيث لم يوافق عليه مبحوثان (٢,٥%)، ولم يوافق عليه بشدة مبحوث فرد (١,٢%)؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ٩ أفراد (١١,٣%) فلم يتخذوا قراراً محدداً بهذا الخصوص.

عدم كتابة أسماء الممثلين بالفيلم وهو تقليد متبع في كل حلقات سر

الأرض، وتراوحت إستجابات المبحوثين حول هذا المقترح بين حد أدنى مقداره درجة واحدة وحد أقصى مقداره ٥ درجات، وبمتوسط مقداره ٣,٥ درجة على وجه التقريب، وبانحراف معياري مقداره ١,١٢٥ (ملحق ٦). هذا وقد وافق على هذا المقترح ٦٠% من مجموع المبحوثين بعينة البحث (٤٨ مبحوثاً) حيث أيد المقترح ٣٥ مبحوثاً يمثلون نسبة ٤٣,٨% من مجموع المبحوثين بعينة البحث، ووافق على المقترح بشدة ١٣ مبحوثاً يمثلون ١٦,٢% من مجموع المبحوثين بعينة البحث؛ وعلى الجانب الآخر، لم يوافق ١٣ مبحوثاً يمثلون ١٦,٣% من مجموع المبحوثين بعينة البحث على المقترح حيث لم يوافق عليه ٦ مبحوثين يمثلون ٧,٥% من مجموع المبحوثين بعينة البحث، ولم يوافق عليه بشدة ٧ مبحوثين يمثلون ٨,٨% من مجموع المبحوثين بعينة البحث؛ أما بقية المبحوثين وعددهم ١٩ مبحوثاً ويمثلون ٢٣,٧% من مجمع المبحوثين بالعينة فلم يبدوا رأياً قاطعاً في هذا الصدد (ملحق ٦).

توصيات البحث

١. ضرورة تقييم الأفلام الإرشادية بواسطة مختصين، ومنهم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية، قبل عرضها جماهيريا.
٢. تشجيع تعميم إستخدام مقاييس التقييم للأفلام والمستحدثات الزراعية على مستوى أعلى.
٣. ضرورة تنمية الإتجاه العلمى لدى الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية من خلال توفير الدعم المالى لهم لإجراء بحوثهم الميدانية، وتوفير المراجع العلمية والدوريات الحديثة، وسهولة الإتصالهم بالشبكة الدولية العنكبوتية (الإنترنت)، وتشجيعهم على حضور الدورات التدريبية الداخلية والخارجية والمحاضرات والندوات العلمية، وتشجيعهم على الحصول على عضويات الجمعيات العلمية بداخل وخارج البلاد.
٤. تشجيع الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية للمشاركة والإنخراط فى البحوث التطبيقية التى تنمى المجتمعات الريفية المحلية.
٥. تحطيم البيروقراطية التى تعوق طموح الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية وتشجيعهم على طرح آراءهم ووجهات نظرهم بحرية ودون وجل.
٦. الأخذ بمقترحات المبحوثين فيما يتصل بهذه الدراسة وغيرها من الدراسات المستقبلية.
٧. تشجيع الباحثين فى معهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية على المشاركة، كمبحوثين، فى تلك الأبحاث التى تتناول آراءهم وجوانب حياتهم الوظيفية.

جدول ١ . توزيع المبحوثين تبعاً لبعض خصائصهم الشخصية، والمتغيرات المستقلة والمتغير التابع المدروسة كما ورد في إستجاباتهم باستمرار الإستبيان

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإحتراف المعيارى
بعض الخصائص الشخصية للمبحوثين					
النوع الإجتماعى/ جندر			١,٦	٢ - ١	٠,٤٩٥
أنثى	٣٣	٤١,٣			
ذكر	٤٧	٥٨,٨			
الحالة الإجتماعية			١,٩	٣ - ١	٠,٤٠٢
أعزب	١٢	١٥,٠			
متزوج	٦٦	٨٢,٥			
مطلق	٢	٢,٥			
الدرجة العلمية *			٣,٥	٤ - ١	٠,٨٨٦
بكالوريس	٧	٨,٨			
ماجستير	١٨	٢٢,٥			
دكتوراه	٥٥	٦٨,٨			
محافظة المنشأ			٨,٢	١٥ - ١	٤,٨٠٨
القاهرة	١٩	٢٣,٨			
كفر الشيخ	١٧	٢١,٣			
الشرقية	٨	١٠,٠			
القليوبية	٧	٨,٨			
الجيزة	٦	٧,٥			
الغربية	٦	٧,٥			
المنوفية	٣	٣,٨			
أسيوط	٣	٣,٨			
سوهاج	٣	٣,٨			
الأسكندرية	٢	٢,٥			
بنى سويف	٢	٢,٥			
المنيا	١	١,٣			
البحيرة	١	١,٣			
أسوان	١	١,٣			
بور سعيد	١	١,٣			

* بعض الحاصلين على درجات الماجستير والدكتوراه يعملون كمؤقتين وبعضهم يشغل وظائف بالكادر العام (لا يشغلون وظائف بالكادر البحثى) ؛ حجم العينة = ٨٠ مبحوث.

...تابع (جدول ١)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الانحراف المعياري
محافظة الإقامة الحالية					
القاهرة	٢٧	٣٣,٨	٥,٢	٩ - ١	٢,٤٥٦
كفر الشيخ	١٩	٢٣,٨			
الجيزة	١٥	١٨,٨			
القليوبية	٧	٨,٨			
الإسكندرية	٥	٦,٣			
المنوفية	٢	٢,٥			
السادس من أكتوبر	٢	٢,٥			
الشرقية	٢	٢,٥			
الغربية	١	١,٣			
الوظيفة الحالية					
رئيس بحوث	١١	١٣,٨	٧,٦	١١ - ١	٣,١٢٤
باحث أول	١٦	٢٠,٠			
باحث	١٩	٢٣,٨			
باحث مساعد	٧	٨,٨			
مساعد باحث	٥	٦,٢			
مدير عام / خبير	٢	٢,٥			
كبير أخصائين	١	١,٣			
أخصائي أول	٥	٦,٣			
أخصائي ثان	٤	٥,٠			
أخصائي ثالث	٧	٨,٨			
موقت	٣	٣,٨			
معرفة اللغات الأجنبية					
يعرف لغة واحدة	٦٠	٧٥,٠	١,٣	٢ - ١	٠,٤٣٦
يعرف لغتين	٢٠	٢٥,٠			
درجة إتقان الحاسب الآلي					
لا يعرف / لا توجد	١	١,٣	٢,٤	٣ - ٠	٠,٧٢٤
ضعيفة	٨	١٠,٠			
متوسطة	٢٨	٣٥,٠			
جيدة	٤٣	٥٣,٨			

..تابع (جدول ١)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الانحراف المعياري
السفر خارج البلاد			١,٢	٣ - ٠	١,١٧٨
لم يسافر على الإطلاق	٣٢	٤٠,٠			
مرة واحدة	١٩	٢٣,٨			
مرتان	١٢	١٥,٠			
أكثر من مرتين	١٧	٢١,٣			
متابعة الفضائيات			٢,٤	٣ - ١	٠,٦٩١
نادرا	٩	١١,٣			
أحيانا	٢٧	٣٣,٨			
دائما	٤٤	٥٥,٠			
المتغيرات المستقلة					
عمر المبحوث بالسنة			٤٥,٣	٦٤ - ٢٣	١٠,٨١٩
أقل من ٣٥ سنة	١٦	٢٠,٠			
٣٥ - ٥٠ سنة	٣٥	٤٣,٧٥			
أكثر من ٥٠ سنة	٢٩	٣٦,٢٥			
حجم أسرة المبحوث			٤,١	٧ - ١	١,٤٩٤
أقل من ٣ أفراد	١٣	١٦,٢٥			
٣ - ٥ أفراد	٥٦	٧٠,٠			
أكثر من ٥ أفراد	١١	١٣,٧٥			
عدد سنوات التعليم الرسمي			٢٥,٠	٣٥ - ١١	٤,٧٦١
أقل من ٢٠ سنة	١١	١٣,٧٥			
٢٠ - ٣٠ سنة	٥٩	٧٣,٧٥			
أكثر من ٣٠ سنة	١٠	١٢,٥٠			
الإلتحاق على العالم الخارجي			٧,٣	١٠ - ٣	١,٦٩٩
أقل من ٥ درجات	٥	٦,٢٥			
٥ - ٨ درجات	٥٤	٦٧,٥٠			
أكثر من ٨ درجات	٢١	٢٦,٢٥			
التوجه العلمي للمبحوث			٣٤,٩	٤٠ - ٢٧	٣,٤٢٨
أقل من ٣٠ درجة	٤	٥,٠			
٣٠ - ٣٥ درجة	٤١	٥١,٢٥			
أكثر من ٣٥ درجة	٣٥	٤٣,٧٥			

...تابع (جدول ١)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإحتراف المعياري
ذاتية إتخاذ القرار			١٢,٥	١٢ - ٣	٢,٢٠٥
أقل من ١٠ درجات	٦	٧,٥٠			
١٠ - ١٢ درجة	٣٥	٤٣,٧٥			
أكثر من ١٢ درجة	٣٩	٤٨,٧٥			
تنمية المجتمع المحلي			٣١,٩	٤٠ - ١٩	٤,٣٢٤
أقل من ٢٥ درجة	٢	٢,٥٠			
٢٥ - ٣٥ درجة	٥٩	٧٣,٧٥			
أكثر من ٣٥ درجة	١٩	٢٣,٧٥			
عضوية منظمات المجتمع المدني			٣,١	١١ - ٠	٢,١١٩
أقل من ٣ منظمات	٣٤	٤٢,٥٠			
٣ - ٥ منظمات	٣٦	٤٥,٠٠			
أكثر من ٥ منظمات	١٠	١٢,٥٠			
القنوات / المصادر الإتصالية			٧,٢	١٠ - ٣	١,٨٧٩
أقل من ٥ قنوات إتصالية	٨	١٠,٠٠			
٥ - ٨ قنوات إتصالية	٥٣	٦٦,٢٥			
أكثر من ٨ قنوات إتصالية	١٩	٢٣,٧٥			
عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي			١٥,٩	٤٠ - ٠	١٠,١٣٢
أقل من ١٥ سنة	٣٦	٤٥,٠٠			
١٥ - ٢٥ سنة	٢٩	٣٦,٢٥			
أكثر من ٢٥ سنة	١٥	١٨,٧٥			
عدد سنوات العمل بقطاع الزراعة			١٧,٥	٤٠ - ٠	١٠,٨٦٧
أقل من ١٥ سنة	٣٥	٤٣,٧٥			
١٥ - ٢٥ سنة	٢٥	٣١,٢٥			
أكثر من ٢٥ سنة	٢٠	٢٥,٠٠			
عدد سنوات العمل بالبحث الإرشادي			١٣,٥	٣٦ - ٠	٩,٠٢٧
أقل من ١٥ سنة	٤٧	٥٨,٧٥			
١٥ - ٢٥ سنة	٢٣	٢٨,٧٥			
أكثر من ٢٥ سنة	١٠	١٢,٥٠			

...تابع (جدول ١)

المتغير	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإحراف المعياري
المتغير التابع					
تقييم الباحثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي عن إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب	١٥	١٨,٧٥	٦٩,٨	٩٦ - ٤٤	١١,٤٠٢
أقل من ٦٠ درجة	١٥	١٨,٧٥			
٦٠ - ٨٠ درجة	٥٢	٦٥,٠٠			
أكثر من ٨٠ درجة	١٣	١٦,٢٥			

جدول ٢. توزيع عضوية منظمات المجتمع المدني الخاصة بالمبجوثين، مرتبة ترتيباً تنازلياً، كما ورد في إستجاباتهم باستمارة الإستبيان

منظمات المجتمع المدني	نوع العضوية		تكرار	نسبة مئوية
	عضو عادي	عضو مجلس إدارة		
نقابة المهن الزراعية	٦٨	-	٦٨	٢٩,٢
الجمعية العلمية للإرشاد الزراعي	٤١	٧	٤٨	٢٠,٦
جمعيات خيرية	٢٦	١	٢٧	١١,٦
أندية إجتماعية	٢٣	٢	٢٥	١٠,٧
أحزاب سياسية	١٧	٢	١٩	٨,٢
الجمعية العلمية للبيئة	١٦	١	١٧	٧,٣
مراكز الشباب	٩	٣	١٢	٥,٢
الجمعية العلمية للمجتمع الريفي	٦	١	٧	٣,٠
الجمعية العلمية للاقتصاد الزراعي	٥	-	٥	٢,١
النقابة العامة لعمال الزراعة والري والثروة السمكية	٥	-	٥	٢,١
المجموع	٢١٦	١٧	٢٣٣	١٠٠,٠

حجم العينة = ٨٠ مبجوث.

جدول ٣. توزيع القنوات/ المصادر الإتصالية التي يستقى من خلالها المبحوثون معلوماتهم،

مرتبة ترتيبا تنازليا، كما ورد في إستجاباتهم باستمارة الإستبيان

قناة/ مصدر الإتصال	تكرار	نسبة مئوية
تلفزيون / قنوات تلفزيونية فضائية	٧٤	١٢,٨٩
جامعات / مراكز بحوث / مراكز علمية	٧٢	١٢,٥٤
مجلات / جرائد / كتب	٧١	١٢,٣٧
مؤتمرات علمية	٦٤	١١,١٥
الشبكة الدولية العنكبوتية (الإنترنت)	٦١	١٠,٦٣
الإرشاد الزراعي	٥٧	٩,٩٣
أصدقاء / جيران / أقارب	٥٤	٩,٤١
برامج / دورات تدريبية	٥١	٨,٨٩
إذاعة (راديو)	٣٨	٦,٦٢
زيارات المراكز العلمية / المعارض	٣٢	٥,٥٧
جملة	٥٧٤	١٠٠,٠٠

حجم العينة = ٨٠ مبحوث.

جدول ٤. العلاقة بين المتغير التابع، تقييم المبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم

إرشادي خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب محل على قرص مضغوط ، وكل من المتغيرات

المستقلة المدروسة (حجم العينة = ٨٠ مبحوث)

المتغير المستقل	معامل الارتباط
عمر المبحوث بالسنه	٠,٠٨٩
حجم أسرة المبحوث	٠,١٩٤
عدد سنوات التعليم الرسمي	٠,٠٦٠
إنفتاح المبحوث على العالم الخارجي	- ٠,٢٠١ *
التوجه العلمي للمبحوث	٠,٢٦٤ *
ذاتية إتخاذ القرار لدى المبحوث / التوجه الذاتي للمبحوث	٠,٠٠١
تنمية المجتمع المحلي	٠,٣٤٠ *
عضوية منظمات المجتمع المدني	٠,٠٤٥
القنوات الإتصالية التي يستقى من خلالها المبحوث معلوماته	٠,١٢٠
عدد سنوات العمل بالإرشاد الزراعي	٠,٠١٠
عدد سنوات العمل في الزراعة	٠,٠٠٦
عدد سنوات العمل في البحث الإرشادي	- ٠,٠٧٤

* مستوى معنوية = ٠,٠٥ .

جدول ٥. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، تقييم المبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب محل على قرص مضغوط

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الارتباط	النسبة التراكمية لتفسير التباين الحادث في المتغير التابع	قيمة بيتا	قيمة "t" عند مستوى معنوية ٠,٠١
التوجه العلمي للمبحوث	٠,٢٦٤	٠,٠٦٩٩	٠,٢٦٤	٢,٤٢١

حجم العينة = ٨٠ مبحوث.

ملحق (١)

ملحق ١. العوامل والمتغيرات الخاصة بمقياس تقييم المبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب

العامل والعبارات المكونة له	معامل الارتباط Loading	% للتباين المفسر Eigenvalue	تفسير التباين PCT of Variable	التفسير التراكمي Cum PCT
العامل الأول		٧,٠٦٤٧٢	٣٥,٣	٣٥,٣
لغة الحوار (الخلو من الألفاظ غير المناسبة / المبتذلة/ الهابطة، عدم وجود تجاوزات للتقييم أو العادات أو التقاليد... الخ.	٠,٦٤١٩٣			
الحبكة الدرامية / التسلسل الدرامي / القصة	٠,٧٣٥٨٢			
أداء الممثلين / الممثلات	٠,٧٩٦٤٠			
مناسبة الملابس للأدوار التمثيلية	٠,٥٥٧٩٤			
مطابقة الفيلم للواقع / الحياة المعاشة	٠,٧٧٩٣٦			
إبراز الفيلم لدور المرأة في المجتمع	٠,٦٧٧٤٠			
صورة المواطن الريفي القادم للقاهرة	٠,٦٨٦٩١			
العامل الثاني		٢,١٠٦٨٨	١٠,٥	٤٥,٩
حركة الكاميرا	٠,٧٢٦٣٠			
حركة العدسة	٠,٧٦٠٩٦			
سلامة النقل بين اللقطات	٠,٦٤٠٠٢			
تزامن الصورة مع التعليق / الحوار الصوتي	٠,٨٢٥٣٤			

...تابع (ملحق ١)

التفسير التراكمي Cum PCT	تفسير التباين PCT of Variable	% للتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
٥٤,٤	٨,٥	١,٧٠٠٠٤		العامل الثالث
			٠,٨٩٩٣٦	أغنية المقدمة
			٠,٨٩٧٠٥	أغنية الخاتمة
٦١,٢	٦,٨	١,٣٥٩٩٤		العامل الرابع
			٠,٥٦١١٦	الموسيقى المصاحبة للفيلم
			٠,٧٩٩٤٤	مناسبة / ملاءمة الإضاءة
			٠,٧٣٩٨٩	ملاءمة الديكور
٦٧,٠	٥,٩	١,١٧٧٥٠		العامل الخامس
			٠,٨٣١٣٠	وضوح محتوى الفيلم / وضوح الهدف
			٠,٥٢٠٦٥	مناسبة فترة (زمن) عرض الفيلم / عدم وجود مط غير مناسب لزمن الفيلم
			٠,٧١٩٠٤	القيمة التطبيقية للفيلم

ملحق (٢)

ملحق ٢ . مقياس دور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب في تنمية المجتمع المحلي

التفسير التراكمي Cum PCT	تفسير التباين PCT of Variable	% للتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
٤٢,٦	٤٢,٦	٣,٨٣٧١٨		العامل الأول
			٠,٧٤٢٥٩	يمكن أن يوفر إستزراع فطر عيش الغراب فرص عمل للشباب في المجتمع المحلي
			٠,٧٩٨٨٣	يساعد إستزراع فطر عيش الغراب حماية البيئة عن طريق إستغلال المخلفات الزراعية النباتية المعالجة في إنتاجه
			٠,٨٢٩٨٢	يمكن عن طريق زراعة عيش الغراب المساعدة في القضاء على ظاهرة السحابة السوداء الناتجة عن حرق قش الأرز

...تابع (ملحق ٢)

التفسير التراكمى Cum PCT	تفسير المتباين PCT of Variable	% للمتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
			٠,٥٢٠٠٩	يمكن إيجاد نوع من التنافس بين أفراد المجتمع المحلي على زراعة عيش الغراب
٥٤,٠	١١,٣	١,٠١٩٠٣		العامل الثانى
			٠,٦٨٣٨٤	يمكن عن طريق إستزراع فطر عيش الغراب رفع المستوى الغذائى للأفراد فى المجتمع المحلي
			٠,٦٣٧٨٩	يمكن توعية التلاميذ / طلاب المدارس / أفراد المجتمع المحلي بأهمية إستزراع فطر عيش الغراب
			٠,٦٣٢٥٠	يمكن تشجيع إستزراع أصناف فطر عيش الغراب الفاخرة لتصديرها للخارج / بيعها للفنادق الكبرى
			٠,٦٨٣٣٥	يساعد عن طريق إستزراع فطر عيش الغراب فى رفع المستوى الصحى للأفراد فى المجتمع المحلي

ملحق (٣)

ملحق ٣. التوجه العلمى للمبحوث / الأخذ بالمنهج العلمى فى التفكير

التفسير التراكمى Cum PCT	تفسير المتباين PCT of Variable	% للمتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
٣٥,٥	٣٥,٥	٢,٨٤٠٣١		العامل الأول
			٠,٨٦٥٩٥	أحب أن أعرف كل ما هو جديد
			٠,٧٥٩٧٦	أحسن طريقة للمنافسة هى تطبيق آخر ما وصل إليه العلم
			٠,٦٩٦٩٤	التعليم ضرورى للإنسان كالماء والهواء
			٠,٥٠٢٨٦	أنا أتمنى أن يكون أولادى أحسن منى (بافتراض وجود أولاد)

...تابع (ملحق ٣)

التفسير التراكمي Cum PCT	تفسير التباين PCT of Variable	% للتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
٥٣,٢	١٧,٧	١,٤١٨٠٨		العامل الثاني
			٠,٦٧٢١٢	مفيش عندي فرق بين الولد والبنيت
			٠,٨٧٣٩٤	أسمح لزوجتي / بنتي بالعمل خارج المنزل
٦٥,٨	١٢,٦	١,٠٠٦٤٠		العامل الثالث
			٠,٨٨٣٢٢	أنا عاوز أكمل دراسات أخرى إضافية في المستقبل
			٠,٧٣٨٢١	تحمل المخاطرة ضروري للنجاح في الحياة

ملحق (٤)

ملحق ٤ . التوجه الذاتي للمبحوث / ذاتية إتخاذ القرار

التفسير التراكمي Cum PCT	تفسير التباين PCT of Variable	% للتباين المفسر Eigenvalue	معامل الارتباط Loading	العامل والعبارات المكونة له
٦٩,٩	٦٩,٩	٢,٠٩٦٩٢		
			٠,٥٢٨٩٨	أحب دائما أن أتخذ قراراتي بنفسى
			٠,٧٨٤١١	أنا أقدر أحمى مصالحى كويس
			٠,٧٨٣٨٣	أنا أستطيع إتخاذ ما أراه صالحا لمستقبلى / مستقبل أسرتى

ملحق (٥)

ملحق ٥. نتائج تحليل الإنحدار المتعدد المتدرج والإسهام النسبي للمتغيرات المستقلة في تفسير التباين في المتغير التابع، تقييم المبحوثين بمعهد بحوث الإرشاد الزراعي والتنمية الريفية لفيلم إرشادي خاص باستزراع وتسويق فطر عيش الغراب محمل على قرص مضغوط

المتغيرات المستقلة الداخلة في التحليل	معامل الإرتباط المتعدد	النسبة التراكمية لتفسير التباين الحادث في المتغير التابع	قيمة "F"	مستوى معنوية "F"
التوجه العلمي للمبحوث، وإفنتاج المبحوث على العالم الخارجي، وإدراك المبحوث لدور إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب في تنمية المجتمع المحلي معا	٠,٣٥٧	٠,١٢٧٧٣	٣,٧٠٩٧٦	٠,٠١٥

حجم العينة = ٨٠ مبحوث.

ملحق (٦)

ملحق ٦. مقترحات المبحوثين الخاصة بتحسين جودة الفيلم الإرشادي

المقترح	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإلتحاف المعياري
زيادة الفترة الزمنية للفيلم	١٧	٢١,٣	٢,٦	٥ - ١	١,٢٦١
غير موافق على الإطلاق	٣٢	٤٠,٠			
غير موافق	٥	٦,٢			
محايد / سبان	٢١	٢٦,٣			
موافق	٥	٦,٢			
موافق بشدة / موافق للغاية					
تزويد الفيلم ببعض الرسوم التوضيحية	٥	٦,٢	٣,٤	٥ - ١	١,١٠٩
غير موافق على الإطلاق	١٤	١٧,٥			
غير موافق	١٥	١٨,٨			
محايد / سبان	٣٦	٤٥,٠			
موافق	١٠	١٢,٥			
موافق بشدة / موافق للغاية					

حجم العينة = ٨٠ مبحوث.

...تابع (ملحق ٦)

المقترح	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإنحراف المعياري
تزويد الفيلم ببعض الرسوم المتحركة (الكرتون)			٣,٠	٥ - ١	١,٩١٣
غير موافق على الإطلاق	٦	٧,٥			
غير موافق	٢٦	٣٢,٥			
محايد / سيان	١٩	٢٣,٧			
موافق	٢٢	٢٧,٥			
موافق بشدة / موافق للغاية	٧	٢,٥			
إختصار الحوار / عدم مط الحوار			٢,٩	٥ - ١	١,١٩٣
غير موافق على الإطلاق	١٢	١٥,٠			
غير موافق	١٩	٢٣,٧			
محايد / سيان	١٨	٢٢,٥			
موافق	٢٦	٣٢,٥			
موافق بشدة / موافق للغاية	٥	٦,٣			
تصوير الفيلم على الطبيعة / ليس بالأسنوديو			٤,٠	٥ - ١	٠,٩٨٧
غير موافق على الإطلاق	١	١,٢			
غير موافق	٧	٨,٨			
محايد / سيان	١٠	١٢,٥			
موافق	٣٢	٤٠,٠			
موافق بشدة / موافق للغاية	٣٠	٣٧,٥			
عرض وجهات نظر مربين حاليين زسابقين / رجال أعمال .. الخ.			٤,٢	٥ - ١	٠,٨٤٢
غير موافق على الإطلاق	١	١,٢			
غير موافق	٢	٢,٥			
محايد / سيان	٩	١١,٣			
موافق	٣٤	٤٢,٥			
موافق بشدة / موافق للغاية	٣٤	٤٢,٥			

...تابع (ملحق ٦)

المقترح	التكرار	%	المتوسط الحسابي	المدى	الإنحراف المعياري
الإستمرار فى عدم كتابة أسماء الممثلين (كما هو الحال فى الفيلم)	٧	٨,٨	٣,٥	٥ - ١	١,١٢٥
غير موافق على الإطلاق	٦	٧,٥			
غير موافق	١٩	٢٣,٧			
محايد / سبان	٣٥	٤٣,٨			
موافق	١٣	١٦,٢			
موافق بشدة / موافق للغاية					

ملحق (٧)

ملحق ٧. خطاب مرفق بالإستبيان وموجه للمبحوثين

بسم الله الرحمن الرحيم

٢٠٠٨ / ٦ / ١٦

الأخت الفاضلة / الأخ الفاضل

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مرفق طيه إستمارة إستبيان خاصة بموضوع بحثى عن إستزراع وتسويق فطر عيش الغراب، برجاء التكرم بعد مشاهدة الفيلم مساهمة سيادتكم القيمة فى هذا البحث وذلك بوضع الإستجابات التى تعبر عن رأى سيادتكم / بياناتكم تبعاً للإرشادات الموضحة أمام كل سؤال يتضمنه الإستبيان، وهو ما سيستغرق من وقت سيادتكم مايقرب من ١٥-٢٠ دقيقة بعد مشاهدة الفيلم.

ونود هنا أن نوضح لسيادتكم أن إستجاباتكم الكريمة لن يطلع عليها سوى الباحثان الموقعان أدناه، وهى تهدف فقط إلى تحقيق أهداف هذا البحث، وسوف يتم إحاطة سيادتكم علماً بنتائج هذا البحث فور الإنتهاء منه إن شاء الله. ونود هنا أن نعرب لسيادتكم مقدماً عن خالص شكرنا وتقديرنا لتعاونكم معنا، وعظيم إعترازنا الشخصى والعلمى لشخصكم الكريم.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،

بكر أحمد عبد الرحمن* سامى عبد الهادى الغمرينى*

* باحث أول، قسم بحوث الطرق والمعينات الإرشادية، معهد بحوث الإرشاد الزراعى والتنمية الريفية

المراجع

المراجع العربية

١. الخولى، حسين زكى، ومحمد فتحى الشاذلى، وشادية فتحى. ١٩٨٤. الإرشاد الزراعى. الإسكندرية: كتاب الصقر.
٢. سويلم، محمد نسيم. ١٩٩٧. الإرشاد الزراعى. القاهرة: مصر للخدمات العلمية.
٣. شرشر، عبد الحميد أمين. ٢٠٠٧. البرامج الإرشادية الزراعية. القاهرة: دار الندى للطباعة والنشر.
٤. عثمان، سوسن. ١٩٩٩. التنمية المحلية. القاهرة: مكتبة عين شمس.
٥. عمر، أحمد محمد. ١٩٩٢. الإرشاد الزراعى المعاصر. القاهرة: مصر للخدمات التعليمية.

المراجع الأجنبية

6. Anandaraja, N, T. Rathakrishnan, and H. Philip. 2006. "Dissemination of Agricultural Technologies through Interactive Multimedia Compact Disc (IMCD): An Innovative Approach." Computer in Agriculture and Natural Resources, 4th World Congress Conference, Proceedings of the 24-26 July (Orlando, Florida). St. Joseph, Michigan: The American Society of Agricultural and Biological Engineers.
7. Behrens, J. and J. Evans. (1984). "Using Mass Media for Extension Teaching." Pp. 144-155, In B. Swanson, Agricultural Extension: A Reference Manual. Second Edition. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
8. Bullock, K., D. Strohbehn, E. Pollak, B. Golden, J. Bertrand, and E. Wilson. 2003. "Effectiveness of Presenting a National Beef Breeding Management Education Program via the Internet." Journal of Animal Science, 81(1):162-163.
9. Cox, F., J. Erlich, J. Rothman, J. Trompan (Editors). 1987. Strategies of Community Organization: Macropractice. Fourth Edition. Itasca. Illinois: F. E. Peacock Publishers, Inc.
10. Dizard, W. The Coming Information Age. 3rd Edition. New York: Longman.
11. Douce, G.K., D.J. Moorhead, and B.T. Watson. 1996. Collection, development and delivery of forest integrated pest management images via CD ROM. Pp.678-687. In F.S.Zazueta (ed.), Sixth International Conference on Computers in Agriculture. American Society of Agricultural Engineers.

12. Grosney, M., B. Hurter, A. Stone, M. Kaproff, R. Bagarley, and J. Estrada. 1995. The official Photo CD handbook. Verbum, Inc. New York: Peachpit Press.
13. http://en.wikipedia.org/wiki/compact_disc
14. Kang, J. and H. Song. (1984). "Individual and Group Extension Teaching Methods." Pp. 130-143, In B. Swanson, Agricultural Extension: A Reference Manual. Second Edition. Rome: Food and Agriculture Organization of the United Nations.
15. Khinduka, S. 1987. "Community Development: Potentials and Limitations." Pp. 353-362, In: F. M. Cox, J. L. Erlich, J. Rothman, and J. Trompan (Editors), Strategies of Community Organization: Macro-practice. Fourth Edition. Itasca, Illinois: F. E. Peacock Publishers, Inc.
16. Matthews-Njoku. IC. Enda, and zO. Adespoe. 2007. "Effect of Training in ICT on Utilization among Extension Managers in the Niger Delta Area of Nigeria." Asian Journal of Information and Technology, 6(1):34-37.
17. Mayfield, C., C. Mayfield, and D. Chalmers. 2006. "Using CD-Based Materials to Teach Turfgrass Management." Journal of Extension, 44(2).
18. McQuail, D. 1990. Mass Communication Theory: An Introduction. 2nd Edition. Beverly Hills: Sage Publications.
19. Rice, M., and W. Wintersteen. 1995. "Post-marked Extension, USA, A Picture is worth a Thousand Words: Using Photo CD to Produce Extension Publications." American Entomology, 41(2):72-74.
20. Ross, M. 1955. Community Organization: Theory and Principles and Practice. Second Edition. New York: Harper and Bros.
21. Stake, R. E. 1967. "The countenance of Educational Evaluation." Teachers College Record, 68, 523-540.
22. Stufflebeam, D. L. 1971. "The Relevance of the CIPP Evaluation Model for Educational Accountability." Journal of Research and Development in Education, 5(1):19-25.
23. Suchman, E. A. 1967. Evaluation Research: Principles and Practice in Public Service and Social Action Programs. New York: Russel Sage Foundation.
24. Tyler, R. W. 1949. Basic Principles of Curriculum and Instruction. Syllabus for Education 360. Chicago: University of Chicago Press.
25. Walsh, A. 1990. Statistics for the Social Sciences with Computer Applications. New York: Harper & Row, Publishers.
26. Warren, R. 1963. The Community in America. Chicago: Rand McNally & Co.

27. Worthen, B. E. and J. R. Sanders. 1987. Educational Evaluation: Alternative Approaches and Practical Guidelines. New York: Longman.

Evaluation of Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI) Researchers to an Agricultural Extension Movie, about Mushroom Fungus' Cultivation, Handling and Marketing, Carried upon a Compact Disc

Sami A. El-Ghamrini* Bakr A. Abdel-Rahman*

* Senior Researcher, Agricultural Extension & Rural - Development Research Institute (AERDRI), Agricultural Research Center, Egypt.

ABSTRACT

The main objective of the research was mainly to have an evaluation of researchers of Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI) to an agricultural extension movie, about cultivation and marketing of mushroom fungus, carried upon a compact disc. Affiliated with the main objectives, some other objectives were affiliated. Those affiliated objectives were: (1) to construct a scale for evaluation an agricultural extension movie about mushroom fungus' cultivation and marketing carried upon a compact disc; (2) to determine relationships between the research participants' evaluation score and each of the independent variables of: participant's age in years, participant's family size, number of years spent by the research participant in formal education, research participant's cosmopolitanism, research participant's scientific orientation, research participant's self-determination, research participant's perception to mushroom fungus' cultivation and marketing in local community development, research participant's memberships of different civil society organizations, communication channels / information sources used by research participant in acquiring his information, number of years spent by research participant in agricultural extension, number of years spent by research participant in agricultural extension, and number of years spent by research participant in agricultural extension research; (3) to determine different independent variables, of significant relationships with the dependent variables, that explained variance in the dependent variable of evaluation of researchers working in Agricultural Extension & Rural Development Research Institute to an agricultural extension movie, about cultivation and marketing of mushroom fungus, carried upon a compact

disc; and (4) to formulate some suggestions, extracted from the obtained research findings, to be raised to policymakers -as recommendations- to policy-makers.

The obtained research data were collected during the period June – December, 2008, and were reevaluated during the period May – June, 2009. A sample encompassed 100 participants working in Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI) was used (44.8 % of the researchers in the Institute). The research participants were invited to participate voluntarily in the research. A pretested written questionnaire (pretested on 15 participants before the research implementation) accompanied with a personal letter was given to each participant. Some CD copies were also provided and distributed to the Institute (AERDRI) researchers in remote areas, to answer the questionnaire copies in groups. Twenty questionnaires were refused / excluded because they were not consistent with the written questionnaire instructions (sample size = 35.9 %). Frequency tables, arithmetic mean, percentage, range, standard deviation, simple correlation coefficient, step-wise multiple regression, theta or reliability coefficient, and alpha coefficient were used in analyzing the accrued research data.

A scale for measuring evaluation of researchers in Agricultural Extension and Rural Development Research concerning mushroom's cultivation and marketing was constructed with an alpha coefficient of 0.9519 and theta or reliability coefficient of 0.9062. The obtained research findings revealed that there was a positive significant relationship (significance rate = 0.05) between the dependent variable, evaluation of researchers of Agricultural Extension & Rural Development Research Institute (AERDRI) to an agricultural extension movie dealt with cultivation and marketing of mushroom fungus carried upon a compact disc, and each of the independent variables: research participant's scientific orientation ($r = 0.264$), studied dependent variables of perception of the research participants to role of mushroom fungus in local community development ($r = 0.340$), and there was a negative significant relationship between the concerned dependent variable and research participant's cosmopolitanism ($r = - 0.201$). It was found that the three independent variables of scientific orientation, cosmopolitanism, and research participant's perception concerning mushroom's cultivation and marketing role in community development combined together explained about 13 % of the variance in the studied dependent variable. In addition, it was found that the independent variable, research participant's scientific orientation, solely explained about 7 % of the variance in the studied dependent variable. Some suggestions, extracted from the research findings were formulated to be raised to policymakers as recommendations.